وزارة لتعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الإجتماع

تخصص علوم التربية –ارشاد وتوجيه-

عنوان:

إتجاهات الأولياء حول التحصيل الدراسي في ظل نظام التفويج والإصلاحات التربوية الجديدة خلال جائحة كورونا

دراسة ميدانية بإبتدائية محمد بلجباس المختلطة بمدينة المدية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التربية

إعداد الطالبتين :

- مرابط فتيحة
- مادن جازية

تحت إشراف الدكتورة:

د/ أمال بن يوسف

السنة الجامعية -2022/2021-

شكر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، تعظيمًا لشأنه، ونشهد أن نبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه.

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذه المذكرة أتقدم بجزيل الشكر إلى أسرتي التي كانت معي في أوقاتي الصعبة، والتي ساعدتني على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح وإكمال الدراسة الجامعية.

كما أوجه اشكر إلى الأستاذة المشرفة "أمال بن يوسف" على توجيهاتها العلمية التي ساهمت في إتمام هذا العمل.

واتقدم بالشكر إلى الأستاذ الفاضل "شهري توفيق" الذي كان موجها لي طيلة المسيرة البحثية لا تكفيه حروف هذه المذكرة لإيفاءه حقه وصبره الكبير علينا فلكما كل الشكر والتقدير والاحترام.

وأتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على إتمام هذا العمل.

ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحًا ترضاه وأدخلني بنعمتك في عبادك الصالحين.

إهداء

قال الله تعالى: "فل اعملوا فسيرى الله اعملكم ورسوله والمؤمنون "

الهي لا يطيب الليل بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك ولا تطيب اللحظات الى بذكرك ولا تطيب الاخرة الى بعفوك ،ولاتطيب الجنة الى برؤيتك .

الحمد لله والصلاة على حبيب المصطفى اما بعد :

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه حيث اهدي ثمرة جهدي ونجاحي

الى الينبوع الذي لا يميل في العطاء الى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها الى احن واغلى والدة امي حبيبتي .

الى من سعى وشقى للانعم بالرحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من لجل ذفعي الى طريق النجاح ، الى من علمني ان ارتقي يلم الحياة بحكمته وصيره الى والدي العزيز .

الى رفيق دربي وتوأم روحي الى من ساندني وخطى معي خطوات ويسر لي الصعاب الى زوجي العزيز .

الى زهرة حياتي الى فلذة كبدي ،ابنتي العزيزة التي حرمت مني طيلة الفترة التي قضيتها في انجاز هذا البحث ارجو من الله ان يحفظها ويرعاها لي .

الى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي الى اخواتي ايمان وسارة واولادهم

الى اخواني عمر وحسام وعبد النور ادامهم الله لي سندا في الحياة .

الى صديقتي ورفيقة دربي طيلة هذا المشوار "فتيحة مرابط" اتمنى لكي التوفيق والنجاح في حياتك .

الى الاستاذة المشرفة " امال بن يوسف " اتقدم اليها يالشكر الجزيل على المجهودات والمساعدات العلمية جزاها الله خيرا .

الى كل هؤلاء اهديهم هذا العمل المتواضع ، سائلة من الله ان ينفعنا به ويمدنا بالتوفيقه .

جازية

إهداء

يا من خلقت جسدي من طين ونفخت فيا الحياة، وجعلتني أنطق أحلى العبارات، وأكرمتني بنور العلم إليك حمدي وشكري إلى من قال فيهما سبحانه وتعالى: (وَقَضَى رَبُّكَأَلَّاتَعْبُدُوا إِلَّاإِيَّاهُوَبِالْوَالِدَيْنِإِحْسَانًا)

أهدي ثمرة جهدي وتعبي هذا إلى السند والعون الذي سلبته مني الحياة "أبي الغالي" رحمك الله وأسكنك الفردوس الأعلى.

إلى من رافقتني ولم تتركني لحظة، وغمرتني حبًا وعطفًا وحنانا، إلى أطيب نعمة أهداها إلي الخالق إلى "أمي الحبيبة" أطال الله في عمره ورزقها الصحة والعافية.

إلى من عشت معهم تحت سقف واحد وتقاسمت معهم حلو الحياة ومرها إلى "إخوتي محمد، وليد" وأخواتي "أمينة، هاجر، أمينة، ليلى، مريم"، أدامكم الله لي سندًا وفخرًا.

إلى بنات إخوتي وأخواتي إلى صديقاتي اللواتي قضيت معهن أحلى الأوقات.

وإلى كل من أعانني من قريب أو بعيد.

شكرا لكم جميعًا.

فتيحة

الفهرس:

شكر

اهداء

الفهرس..... 5

ملخص الدراسة..... 9

مقدمة..... 1

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة..... 5

1-الإشكالية..... 6

3-أهمية البحث..... 8

5-أهداف الدراسة..... 9

6- حدود الدراسة..... 10

7-تحديد مصطلحات الدراسة..... 10

8-الدراسات السابقة..... 11

9-التعقيب على الدراسات السابقة..... 14

الفصل الثاني: اتجاهات الأولياء حول التحصيل الدراسي..... 16

تمهيد..... 17

1-1) مفهوم الاتجاهات الوالدية..... 18

1-2) أنواع الاتجاهات الوالدية..... 19

1-3) علاقة الوالدين بالأبناء..... 20

1-4) الدور التربوي للأولياء..... 21

1-5) العلاقة بين الأسرة والمحيط المدرسي لرفع مستوى التحصيل..... 24

2) التحصيل الدراسي..... 25

2-2) أنواع التحصيل الدراسي 26
2-3) أهمية التحصيل الدراسي 27
2-4) أهداف التحصيل الدراسي 28
2-5) العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي 30
2-6) أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي 32
2-7) الإجراءات العلاجية لضعف التحصيل الدراسي 32
خلاصة الفصل 34
الفصل الثالث: الإصلاحات التربوية خلال جائحة كورونا 35
تمهيد 36
أ-جائحة كورونا 37
1-تعريف فيروس كورونا 37
2-أعراض الإصابة بالكورونا 38
3) أسباب انتشار فيروس كورونا 41
4) التعليم أثناء جائحة كورونا 41
5- العواقب المترتبة عن إغلاق المدارس 43
6- تأثير فيروس كورونا على التعليم : 46
7- إجراءات وتدابير مواجهة فيروس كورونا 47
ب- الإصلاح التربوي 48
- تعريف الإصلاح 48
1- تعريف الإصلاح التربوي 48
2- أهمية الإصلاح التربوي 49
3- أهداف الإصلاح التربوي 49

4- شروط الإصلاح التربوي 50
5- عوائق الإصلاح التربوي 51
6- خطوات الإصلاح التربوي..... 53
7- مراحل الإصلاح التربوي 55
ج-نظام التفويج 57
1-تعريف نظام التفويج 57
2-المبادئ العامة لنظام التفويج 57
3-مزايا وعيوب نظام التفويج..... 58
خلاصة الفصل 61
الجانب التطبيقي 62
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة 63
تمهيد 64
1- دراسة إستطلاعية..... 65
2- تحديد ميدان الدراسة 66
3- منهج الدراسة 69
4- مجتمع البحث 69
5- عينة البحث 70
6-مجالات الدراسة 71
7-أدوات جمع البيانات 71
8-الأساليب الإحصائية المتبعة 76
الفصل الخامس:عرض وتفسير ومناقشة النتائج 77
1-عرض ومناقشة الفرضيات الدراسة 79

2-مناقشة نتائج فرضيات الدراسة 85
الاستنتاج العام 87
اقتراحات الدراسة..... 88
الخاتمة..... 89
قائمة 91
المصادر والمراجع 91
قائمة الملاحق 95

ملخص الدراسة:

تمثل موضوع البحث في "اتجاهات الأولياء حول التحصيل الدراسي في ظل نظام التفويج والإصلاحات التربوية الجديدة خلال جائحة كورونا" حيث هدف هذا البحث إلى ما يلي:

التعرف على اتجاهات الأولياء حول التحصيل الدراسي في ظل نظام التفويج والكشف عن دلالة الفروق في هذه الاتجاهات وفقا لمتغير الجنس والسن والمستوى التعليمي.

وقد تم ترجمة أهداف الدراسة إلى فرضيات والتي جاءت على النحو التالي:

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو التحصيل الدراسي في ظل نظام التفويج والإصلاحات التربوية الجديدة خلال جائحة كورونا حسب متغير الجنس.

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول اتجاهات الأولياء نحو التحصيل الدراسي في ظل نظام التفويج والإصلاحات التربوية الجديدة خلال جائحة كورونا حسب متغير السن.

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول اتجاهات الأولياء نحو التحصيل الدراسي في ظل نظام التفويج والإصلاحات التربوية الجديدة خلال جائحة كورونا حسب متغير المستوى التعليمي.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وهذا ما يتناسب مع طبيعة موضوعنا، أما على صعيد العينة فاعتمدنا على عينة تحتوي على (30) ولي الذين يدرون أبناءهم في ابتدائية بلجباس المختلطة بمدينة المدية، أما الأداة المستخدمة فتمثلت في مقياس اتجاهات الأولياء حول التحصيل الدراسي في ظل نظام التفويج والإصلاحات التربوية الجديدة خلال جائحة كورونا.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء حول اتجاهات الأولياء نحو التحصيل الدراسي في ظل نظام التفويج والإصلاحات التربوية الجديدة خلال جائحة كورونا حسب متغير الجنس.

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير السن.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب اتجاهات الأولياء نحو التحصيل الدراسي في ظل نظام التفويج والإصلاحات التربوية الجديدة خلال جائحة كورونا حسب متغير المستوى التعليمي.

مقدمة

مقدمة:

لقد شهدت المجتمعات المعاصرة والحديثة اليوم جملة من التغيرات، وذلك بسبب تطور التكنولوجيا والعولمة والتحديات والرهانات في كل المجالات بما في ذلك مجال التربية والتعليم وهذا ان دل على شيء إنما يدل على ضرورة الإهتمام بموضوع التربية اليوم من أهم المجالات التي حظيت بالإهتمام الكبير والمميز وذلك لدور المهم والبارز الذي يلعبه قطاع التربية نظرا لما يشهده هذا القطاع من إصلاحات على المستوى التربوي والتعليمي وأبعاده، حيث أصبح الإهتمام بعناصر التعليم والنظام التربوي ضروري لتحقيق أهدافه وتطويرها وتحسين نتائج العملية التربوية

وقد شهدت السنوات الأخيرة الماضية طفرة كبيرة في المستحدثات التكنولوجيا المرتبطة بالتعليم خصوصا نتيجة الظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي، المتمثلة في انتشار فيروس كورونا، والذي كان له الأثر البالغ على العملية التعليمية، فقد وجدت للمؤسسات التربوية نفسها مجبرة على التحول وتقديم إجراءات وإصلاحات تربوية لضمان إستمرارية عملية التعليم والتعلم ومن بين الإصلاحات التي قامت بها وزارة التعليم عن بعد الذي أقرت به الوزارة واعتمدت عليه كبديل مساعدة طلاب الجامعات على استمرار دروسهم ومحاضراتهم بما فيما يخص بالإصلاحات التي أقرتها الوزارة للتلاميذ فهي نظام التفويج الذي يعد الطريقة الأنسب التي تساعد على استمرارية العملية التعليمية دون خوف من انتشار فيروس في الوسط التعليمي حيث يعد نظام التفويج من أسرع الحلول الطارئة من أجل المحافظة على التعليم وهو الوسيلة الأنسب والأصح لكي لا يغلق قطاع التربية أبوابه على التلاميذ بحيث يعرف نظام التفويج على أنه تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين صغيرتين كل مجموعة فيها 20 تلميذ وتقليص في الساعات الدراسة والتناوب بين الفوجين الفرعين وتجنب تجمع الأعداد كبيرة من التلاميذ وفق تنظيم الدخول والخروج التلاميذ مع من الحجم الساعي كاف لتدريس المواد الموجودة في المقرر الدراسي خاصة الأساسية منها مع الزامية الكمامة بالنسبة للتلاميذ والأساتذة والإداريين.

وزارة التربية أمام تحدي استكمال السنة الدراسية- خالد بن تركي ص04

وتأسيسا على ما سبق تظهر الحاجة إلى تقييم هذه التجربة من قبل أعضاء هيئة التدريس والتلاميذ من خلال التحرك إلى واقع التعليم بالتفويج في المدارس في ظل جائحة كورونا ليسهل بناء خطط مستقبلية تساعد للمنظومة التربوية على الخروج بنظام تعليمي جديد.

وقد جاء دراستنا لهذا الموضوع متضمنة جانبين أحدهما النظري والآخر تطبيقي

الجانب النظري يتكون من أربعة فصول:

الفصل الأول: يتمثل الإطار العام للدراسة، الذي يشمل إشكالية الدراسة وفرضياتها وكذلك تم عرض وأهميتها وأهدافها ومفاهيم متعلقة بالدراسة مع ذكر أسباب اختيار الموضوع وذكر الدراسات السابقة المشابهة لموضوع بحثنا.

الفصل الثاني: الخاص باتجاهات الأولياء حول التحصيل الدراسي وقد تم تقسيم الفصل إلى قسمين

القسم الأول: خصص باتجاهات الأولياء فتم ذكر تعريف وأنواع اتجاهات الأولياء مع ذكر علاقة الوالدين بالأبناء وعلاقتهم ايضا بالمحيط التربوي، التطرق إلى دوره التربوي للأبناء.

القسم الثاني: وقد تم تخصيصه إلى التحصيل الدراسي تطرقنا فيه تعريف التحصيل الدراسي وذكر أنواعه أهدافه وأهميته والعوامل المؤثرة فيه، والتعرف على أسباب تدني مستوى هذا التحصيل الدراسي، والإجراءات العلاجية للضعف والحد من هذا التحصيل.

الفصل الثالث: الخاص بالإصلاحات التربوية خلال جائحة كورونا: وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة أقسام

القسم الأول: خصص بجائحة كورونا شمال ما يلي:(تعريف ، أعراض الإصابة، أسباب الإصابة، التعليم أثناء جائحة كورونا، العواقب المترتبة عن اغلاق المدارس، تأثير فيروس كورونا على التعليم، وما هي الإجراءات الوقائية والتدابير اللازمة لمواجهة فيروس كورونا

القسم الثاني: خصص الإصلاحات التربوية وذكر ما هي الإصلاحات التربوية، أهمية وأهداف، شروط وعوائق الإصلاح التربوي، وذكر خطوات ومراحل الإصلاح التربوي.

القسم الثالث: خصص نظام التفويج، تم التعرف فيه على تعريف نظام التفويج ذكر مبادئه واهم اجراءاته التعرف على مزايا وعيوب نظام التفويج.

الجانب التطبيقي: ويتضمن فصلين:

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وقد قسم إلى جزئين:

الجزء الأول: خصص للدراسة الإستطلاعية، عينتها وحدودها وأدواتها والمعالجة الإحصائية للدراسة الاستطلاعية.

الجزء الثاني: خصص لدراسة النهائية(منهج الدراسة النهائية، مجتمع الدراسة، حدود الدراسة آداة الدراسة والشروط السكومترية لأداة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة النهائية.

الفصل الخامس: يظهر عرض وتحليل وتفسير النتائج الدراسة في ضوء الفرضيات وكذا الدراسات السابقة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1-الإشكالية:

تلعب الأسرة دورا هاما في حياة الطفل منذ ولادته كونها تعمل على تنشأته وعناية بها وتنمي وتطور قدراته واستعداداته واتجاهاته كما أنها تجعله يسعد بالرضى والأنس والطمأنينة والاستقرار فهي الوسط الذي يقبل فيه الطفل--- ويتفتح على العالم خارجي، ويحدث هذا طبعا بوجود جو مميز من الرعاية التي يسودها العطف والحب والحماية ويتم فيها التواصل والتأقلم الإيجابي بين الأبناء والأباء وهذا كله يؤكد أهمية الأسرة في حياة الطفل من كل الجوانب واهمها جانب الدراسي، فقد أكدت الدراسات أن الأسرة تعد من أهم العوامل التي تؤثر في نجاح وتفوق الأبناء دراسيا من خلال اتجاهات الوالدين نحو التحصيل الدراسي لدى ابنائهم ومدى سعيهم لتوفير كل ما هو لازم لتنمية استعداداتهم ومواهبهم ومن بين الدراسات نجد(دراسهالشباب 2020)، التي تنص على دور أولياء في تربية الأبناء والتكفل به رغم كل الصعوبات الأزمات التي تواجههم في المجال الدراسي.

حيث تعرض العالم بأكمله في عام 2019 إلى أزمة صحية مست كل الفئات العمرية وأدت إلى وفاة العديد من البشر نظرا لتفشي هذه الجائحة التي تسمى بجائحة كورونا كوفيد19 معرف على أنه فيروس قاتل وخطير وسريع الإنتشار بين الأفراد، وقد تم التعرف عليه لأول مرة في مدينة ووهان الصينية في شهر ديسمبر 2019 في ظروف غامضة، وتم إنتشاره في كافة أنحاء العالم منذ مطلع 2020، وبسبب هذا الوباء اضطروا وأزمات سياسية وإجتماعيةوإقتصادية تعليمية وصحية عالمية، نتيجة إغلاق وتعطيله وتوقف أشكال الحياة حول العالم مما أدى إلى فرض قوانين طارئة تمنع التجول وفرض الحجر المنزلي حيث اقرت بعض الدراسات من بينهادايفيد DAVRD2020 أن أزمة كورونا انتجت معيقات عديدة جعلت العالم في حسرة وحالة هلع لعدم وجود حلول تمنع من انتشار هذا الفيروس.

ومن بين دول العالم التي مسع هذا الوباء نخصص على رأسها دولتنا(الجزائر) حيث وصل هذا الفيروس إلى الجزائر في مصر 2020 مما نتج عن اغلاق شامل لكل القطاعات، ومن بين هذه القطاعات نجد قطاع التربية والتعليم الذي شكل قلق لدى جميع الأسر الجزائرية حول مستقبل أبنائهم المجهول.

فقد قامت وزارة التربية الوطنية بوضع حلول وقائي احترازي من أجل التكيف وتفادي هذا الوباء، وهذا من خلال قيامها بالإجراءات والتدابير إستثنائية لإعادة التلاميذ إلى مقاعد الدراسة بعد الغلق لعدة شهور، وتجنبهم شبه السنة البيضاء، ومن بين هذه التدابير الوقائية نجد نظام التباعد ونظام التعليم عن بعد بالنسبة للتعليم العالي ونظام التفويج للمراحل التعليمية الأخرى وهذا الأخير، وإعتباراته الدولة الجزائرية كإجراء وقائي للحد انتشار فيروس كوفيد 19 في الواسطة التعليمي حيث اشتدت وزاره التربيه والتعليم جزائرية، هذه القرارات من البيان الرسمي لمنظمة الصحة العالمية اليونيسيف في 14 سبتمبر 2020.

يعتبر نظام التفويج كحل مبدئي لعدم انتشار كوفيد19 أكثر فأكثر على المدارس التعليمية: فهو عبارة عن بروتوكول مدرسي يعمل بتناوب بين الفوجين الفرعين وتجنب جمع أعداد كبيرة من التلاميذ وفق تنظيم عملية الدخول والخروج لهم مع ضمان حجم ساعي كافي لتدريس المواد الموجودة في المقرر الدراسي. منشور وزاري مؤرخ 16-06- 2021

ونجح هذا النظام مرهون بمدى إهتمام والمتابعة والتوجيه الذي يتمتع به هذا البروتوكول من قبل القائمين عليه وذلك بتوفير كل الإمكانيات المادية والمعنوية لتحصينه من الفشل وضمان سيرورة العملية التعليمية التربوية وفي ظل الأحداث المؤلمة والنتائج السلبية الجائحة هذا ما ولد حالة خوف للأولياء على أولادهم في الوسط التربوي ومدى تجاوبهم مع هذه الإصلاح التربوي كما عبر أولياء الأمور عن عدم تقبل أولادهم هذا النظام الجديد بإعتباره النظام غير كافي لتلقي ابنائهم كل المعلومات المقررة في المواد التعليمية.

وفي درسنا سوف نحاول الوقوف على معرفة آراء واتجاهات الأولياء حول التحصيل الدراسي لأبنائهم في ظل نظام التفويج والإصلاحات التربوية خلال جائحة كورونا هذا الذي يدفعنا إلى طرح تساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي:

- ما هي اتجاهات الأولياء حول التحصيل الدراسي لأبنائهم في ظل نظام، التفويج والاصلاحات التربوية تماشيا مع جائحة كورونا؟

التساؤلات الفرعية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء الأولياء حول التحصيل الدراسي لأبنائهم في ظل نظام التفويج والإصلاحات الإستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء الأولياء حول التحصيل الدراسي لأبنائهم في ظل نظام التفويج والإصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا تعزى لمتغير السن؟

3- هل توجد دلالة إحصائية في آراء الأولياء حول التحصيل الدراسي لأبنائهم في ظل نظام الترويج والإصلاحات الإستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟

2-فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

آراء الأولياء حول التحصيل الدراسي للأبناء في ظل نظام التفويج والإصلاحات الاستثنائية تماشيًا مع جائحة كورونا تكون سلبية.

الفرضيات الجزئية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء الأولياء حول التحصيل الدراسي للأبناء في ظل نظام التفويج والإصلاحات الاستثنائية تماشيًا مع جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

2- توجد فورق ذات دلالة إحصائية في آراء الأولياء حول التحصيل الدراسي للأبناء في ظل نظام التفويج والإصلاحات الاستثنائية تماشيًا مع جائحة كورونا تعزى لمتغير السن.

3- توجد فورق ذات دلالة إحصائية في آراء الأولياء حول التحصيل الدراسي للأبناء في ظل نظام التفويج والإصلاحات الاستثنائية تماشيًا مع جائحة كورونا تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

3-أهمية البحث:

تكمن أهمية اختيار هذا البحث في عدة جوانب أهمها:

- إثراء البحث العلمي من خلال التعرف على آراء الأولياء وتفسيرها وآثارها على أداء الأبناء.

- تبرز أهم الإصلاحات التربوية التي قامت بها الدولة أثناء جائحة كورونا.

- تكشف عن كيفية التعامل مع الأزمات الصعبة التي تتعرض لها البلاد من خلال الأنظمة والبرامج التي تقترحها الدولة.

– البحث عن الحلول من أجل الوقاية والتقليل من انتشار جائحة كورونا.

4-أسباب اختيار البحث:

إن لكل دراسة أسباب تدفع الباحث لخضوع فيها بحيث تختلف من باحث إلى باحث آخر ومن بين هذه الأسباب نجد:

الأسباب الذاتية:

– شعورنا بقيمة وأهمية الموضوع في الوقت الراهن.

– يندرج الموضوع ضمن اهتماماتنا بقطاع التربية وهو ما يوافق اختصاصنا.

الأسباب الموضوعية:

– التعرف على آراء الأولياء حول الأثر الذي تركته جائحة كورونا على الأبناء.

– طبيعة التخصص التي تفرض علينا ضرورة البحث والعمل الميداني من أجل بناء دراسات حول المواضيع.

5-أهداف الدراسة :

تهدف إلى:

– معرفة أثر الإصلاحات التربوية الجديدة على الأولياء وكذلك الأبناء.

– معرفة أهم الانعكاسات التي خلقتها جائحة كورونا في الوسط التربوي.

– معرفة الآثار المترتبة على التلاميذ نتيجة الإجراءات والإصلاحات الجديدة من فيروس كورونا.

_هدفت إلى تسليط الضوء على تأثيرات جائحة كوفيد على قطاع التعليم في الجزائر.

6- حدود الدراسة:

الحد البشري والمكاني:

يتمثل في أولياء التلاميذ الملتحقين بمدرسة "محمد بلجباس المختلطة" المطبقة لنظام التفويج في ولاية المدية خلال جائحة كورونا.

الحد الزماني:

يتمثل في العام الدراسي 2022/2021 بصفة عامة وفي الفصلين الثاني والثالث بصفة خاصة.

7-تحديد مصطلحات الدراسة:

1- اتجاهات الأولياء: هي عبارة عن آراء وميول الأولياء التلاميذ في المدارس التعليمية إزاء استخدام نظام التفويج خلال المرحلة التعليمية. (سعاد المللي، 2010، ص 143).

2- التحصيل الدراسي:

هو ما يحققه الطلاب من درجات في المواد والموضوعات الدراسية وما يتحصلون عليه من الاختبارات خلال الفصول الدراسية الثلاثة في جميع المواد وهو ما يسمى بالمعدل العام للنهاية السنة الدراسية. (سعاد المللي، 2010، ص 147).

3- نظام التفويج:

هو نظام استثنائي قامت به وزير التربية والتعليم الوطنية "محمد واجعوط" من أجل الحفاظ على صحة وسلامة التلاميذ في المدارس والفرق العاملة بالمؤسسات التعليمية لتفادي فيروس كورونا بأقصى ما يمكن. (منشور وزاري، 2020-2021).

4- الإصلاح التربوي:

هو عبارة عن عمليات وتدابير الانتقال بنظام تربوي معين من وضعية تقليدية إلى وضعية تحمل مواصفات الحداثة بمفهومها الشامل من مناهج وتقنيات وأساليب جديدة.

(منشور وزاري، 2020-2021).

5- فيروس كورونا -كوفيد 19-:

هو مجموعة من الفيروسات المرضية المعدية تنتقل عن طريق الملامسة المباشرة وغير المباشرة لفرد المريض. (ملحق الاعتبارات لمنظمة اليونسيف 14 سبتمبر 2010).

8-الدراسات السابقة:

تمهيد

تعتبر الدراسات السابقة قاعدة أساسية في بناء البحث العلمي وتكوين الإطار المرجعي له، فالتطرق إلى الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع تعطي للباحث أفكار قد تساعده في بلورة موضوعه.

وفيما يخص موضوع بحثنا يجدر بنا الإشارة إلى أننا لم نجد دراسات تناولت موضوعنا في جميع أبعاده، فقد اقتصرت بعضها على دراسة اتجاهات الأولياء في النظام التربوي الجديد من حيث المقاييس التالية: (الجنس، السن، المستوى التعليمي).

حيث ربطت هذه الاتجاهات موضوع التكافؤ بين الوالدين حول التحصيل الدراسي لأولادهم في ظل نظام التفويج والإصلاحات الاستثنائية تماشيًا مع كورونا وكذا دراسات عن نظام التعليم عن بعد وسبب الندرة يعود إلى أن هذا الإصلاح جديد ولم تتطرق إليه الدراسات على علمنا واطلاعنا المحدود.

1- دراسات عربية:

أ- دراسة زغينة 2008: حول (دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء)، دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ، دراستها وصفية، طبقتها على عينة قوامها 320 تلميذ بالمتوسطة. وتوصلت إلى نتائج مفادها أنه كلما كانت الظروف الاجتماعية للأسرة ملائمة يتحسن دورها وتعاملها اتجاه المشروع التعليمي لأبنائها ويؤدي إلى نتائج مرضية.

ب- دراسة زرمان 2005: تناولت (الوسط الأسري والدراسي على أسر تلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي) وهي دراسة مسحية طبقة على عينة قوامها (123) آباء وأمهات تلاميذ الابتدائية، أعمارهم تتراوح ما بين (9-12) وينتمون إلى أربع مدارس من مقاطعة "علي منجلي" ولاية قسنطينة، وأهم النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة: وجد ارتباط بين الظروف الأسرية من الناحية الاجتماعية والاقتصادية وتفوق الأبناء الدراسي، وأثبتت أهمية المستوى التعليمي والثقافي للوالدين في تفوق الأبناء دراسيًا، ووجود اهتمام كبير لدى الآباء والأمهات بالمسار التعليمي لأبنائهم.

ج- دراسة الشياب 2020: حول (دور أولياء أمور الطلبة في نجاح التعليم عن بعد، مؤكدًا على استخدام هذا النظام التعليمي خلال فترة كورونا) اعتبر فرصة لدمج أولياء الأمور في المنظومة التعليمية على اعتبار أنهم العنصر الأكثر ارتباطًا مع أبنائهم الطلبة حيث أوضح الآباء والأمهات دورهم في إنشاء جو تعليمي إيجابي في المنزل، ودورهم في تحقيق التوازن النفسي للأبناء في ظل تفاقم أزمة كورونا ، كما عبر أولياء الأمور عن حب أبنائهم الطلبة

للتعليم والذي ازداد نظرًا لاحتواء المواد التعليمية على المنصات، كما وأن التعليم عن بعد فتح آفاقا جديدة للتواصل بين المعلم والمتعلم وبين المعلم والآباء، وجعل معظم أولياء الأمور قادرين على تنظيم التعلم الذاتي لأبنائهم لمختلف المواد التعليمية في المنزل.

أجريت هذه الدراسة في الأردن حيث اتبعت المنهج الوصفي التحليلي عبر توزيع استبيان إلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عشوائي على "90 ولي أمر" وتبين من نتائج الدراسة ان اتجاهات الأولياء الأمور نحو التعليم عن بعد كانت متوسطة وتحديدًا لدى الأمهات، والسبب عائد لكونها عملية جديدة تحتاج وقتا لتحديد فعاليتها، وأن أبرز ما أعاق نجاح هذا النمط من التعليم هو عدم توفر الوقت اللازم ودعم مناسبته مع وقت التعلم عن بعد ليشاركوا أبناءهم فيه، خاصة مع انشغالهم في أعمالهم التي تحولت إلى منزلية، مما حد من قدرتهم على متابعة دراسة أبنائهم.

2- دراسات أجنبية:

دراسة جارلاند 1980: بعنوان (علاقة اهتمام الآباء واتجاههم الإيجابي نحو التحصيل الدراسي وتقدير تفوق أبنائهم) بجامعة متشيجانبالو.م.أ، استخدم في دراسته عينة تكون من (90 طالب) من المدارس الإعدادية، وقام بإلقاء الضوء على كل من تحصيل الآباء وتفوقهم الدراسي يتأثر بالخلفية الأسرية والقيم الوالدية وأن اتجاهات الأولياء وتوقعاتهم تؤثر على نجاحهم.

(دمنهوري العوض، 2006، ص ص 146-147).

ب- دراسة بوزكورت وشارما 2020: جاءت حول (آثار التعليم بالتفويج في ظل أزمة كورونا)، إن التعليم بالتفويج في ظل أزمة كورونا ساهم في تحسين المستوى التعليمي للطلبة، وتوحيد المحتوى التعليمي المقدم لجميع الطلبة في نفس المرحلة، فضلا عن أنه يكفل استمرار التعليم والحفاظ على جودته، ويحقق الأمن وسلامة الإطار التعليمي من طلبة ومدرسين وكذلك

أولياء الأمور، وأنه بديل عملي ناجح ومحبب للطلبة والمعلمين بما يُقدمونه من دراسة مبسطة للمناهج الدراسية.

9-التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء الدراسات السابقة وفي حدود علم بحثنا، ظهر بأن الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت اتجاهات الأولياء حول التحصيل الدراسي في ظل نظام التفويج والإصلاحات التربوية الجديدة خلال أزمة كورونا، فقيرة جدا لعدم توفر الدراسات من قبل، ويعود ذلك لحداثة الموضوع والذي ارتبط بحداثة الأزمة، ولاحظنا من خلال هذه الدراسات ما يلي:

– هدفت بعض الدراسات إلى البحث عن دور الأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء مثل دراسة زغينة 2008، ودراسة زرمان 2005 ودراسة أخرى تمثلت في دور الأولياء التلاميذ حول نجاح التعليم عن بعد خلال فترة كورونا وهي دراسة الشياب 2020.

هذا بالنسبة ما جاء في الدراسات العربية، أما ما تحصلنا عليه في الدراسات الأجنبية هو كل من دراسة برلاند 1980 بعنوان علاقة اهتمام الآباء واتجاههم الإيجابي نحو التحصيل الدراسي ودراسة بوزكورت وشارما 2020 حول آثار التعليم بالتفويج في ظل أزمة كورونا في حين ركزت هذه الدراسة على معرفة الآثار الناجمة عن هذا النّظام التربوي الجديد.

كل هذه الدراسات السابقة تدعمنا في دراستنا كركيزة علمية أو منطلق علمي نشرع من خلاله دراستنا الحالية.

– حيث تتفق هذه الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية في استخدامها المنهج الوصفي.

– اختلفت الدراسات السابقة مع دراستنا من حيث أماكن تطبيقها فمنها من طبق بالأردن ومنها من طبق بالولايات المتحدة الأمريكية، ومنها من طبق في الجزائر وخاصة في قسنطينة، في حين أن دراستنا طبقت في ولاية المدية.

– تنوعت الدراسات السابقة في عينة الدراسة فمنها من كان في المراحل الابتدائية ومنها من كان في المراحل المتوسطة بينما الدراسة الحالية ستشمل أولياء الأمور حول آراء أولادهم في المرحلة الابتدائية فقط.

– تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مجال الاهتمام وهو اتجاهات الأولياء حول التحصيل الدراسي، لكنها تختلف عن كونها تناولت اتجاهات الأولياء الأمور نحو التحصيل الدراسي باستخدام التعليم بالتفويج والتعليم عن بعد.

– استفادت دراستنا الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وأداتها، وأدائها النظري.

الفصل الثاني: اتجاهات الأولياء حول التحصيل الدراسي

تمهيد:

أ- اتجاهات الأولياء:

- مفهوم اتجاهات الأولياء.
- أنواع اتجاهات الأولياء.
- علاقة الوالدين بالأبناء.
- الدور التربوي للأولياء.
- العلاقة بين الأسرة والمحيط المدرسي لرفع مستوى التحصيل.

ب- التحصيل الدراسي:

- تعريف التحصيل الدراسي.
- أنواع التحصيل الدراسي.
- أهمية التحصيل الدراسي.
- أهداف التحصيل الدراسي.
- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.
- أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي.
- الإجراءات العلاجية لضعف التحصيل الدراسي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد التربية هي أولى مهام الأسرة التي يجب إتمامها على أكمل وجه، حيث أن الحرس على أفراد الأسرة وتربيتهم تربية سليمة ومتزنة يؤدي إلى خلق جيل يتسم بالأخلاق الحميدة.

ولنشأة هذا الجيل لابد على الأولياء من السعي وراء أبنائهم في شتى مجالات الحياة، والحرص على دراستهم من خلال متابعتهم اليومية في المنزل.

وفي هذا الفصل سوف نقدم مفهوم اتجاه الأولياء حول التحصيل الدراسي لأبنائهم مع ذكره (تعريفه، أنواع اتجاه الأولياء، علاقة الوالدين بالأبناء، الدور التربوي للأولياء، والعلاقة بين الأسرة والمحيط المدرسي) هذا بالنسبة إلى اتجاه الأولياء.

أما في التحصيل الدراسي سوف نتطرق إلى ذكر (تعريفه، أنواعه، أهميته، مع ذكر أهدافه، والعوامل المؤثرة فيه، أيضا أسباب تدني مستوى التحصيل، والإجراءات العلاجية لضعف التحصيل الدراسي).

1)اتجاهاتالاؤلياء :

1-1) مفهوم الاتجاهات الوالدية:

تستخدم العديد من الدراسات والبحوث لمفهوم الاتجاهات الوالدية وأساليب المعاملة الوالدية في التنشئة كمرادفين غير أن هناك اختلاف بين الاثنين فالاتجاهات الوالدية (هي كل سلوك يصدر من أحد الأبوين أو كلاهما يؤثر على الطفل ونموه).

أ-**الاتجاهات الوالدية:** هي اتجاهات عقلية لدى الوالدين اتجاه الأبناء إما إدخال هذه الأفكار حيز التنفيذ على شكل أداء سلوكي يقوم به أحد الوالدين أثناء المعاملة المباشرة مع الأبناء.

(لطيفة بلعروسي، 1999، ص 59).

ب- الاتجاهات الوالدية كما يدركها الآباء: وهي عبارة عن حالة استعداد العمليات الإدراكية والانفعالية، العقلية والعصبية التي انتظمت بشكل بنية ثانية في ذهن أحد الوالدين أو كلاهما لتعبر عن استجابتهم الموجبة أو السالبة نحو المواقف التي يمر بها الأبناء. (حسام عبد العزيز عبد المعطي، 2001، ص 17).

ج-الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء: تعرفها أمال سيد عبده 1997 على أنها: <<الأساليب التي يتبعها الوالدان مع أبنائهما عبر مراحل الحياة المختلفة، والتي تعمل على تشكيل شخصية هؤلاء الأبناء من خلال عملية التفاعل التي تحدث بين الطفل ووالديه في مواقف الحياة المختلفة>> ونتعرف على هذه الأساليب من خلال إدراك الأبناء لها، أي الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والثانية كما يدركها الآباء.

(حسام عبد العزيز عبد المعطي، 2001، ص 17).

فقد ينظر الطفل لآباء نظرة غير واضحة ومبهمة فقد يرى في أبيه على أنه رب العائلة فله الكلمة الأولى والأخيرة وفي نفس الوقت غائب عنه.

التعريف الإجرائي للاتجاهات الوالدية

هي عبارة عن استجابة من طرف (الأم، الأب، الطفل) بالتأييد أو المعارضة لمجموعة من العبارات تمثل الأساليب التي يتبعها الآباء بهدف تعديلها، فهناك اتجاهات تؤدي إلى النمو السليم واتجاهات أخرى تؤدي إلى النمو في الاتجاه السلبي.

2-1) أنواع الاتجاهات الوالدية:

أ- اتجاه السواء: ويقصد به ممارسة الآباء للأساليب السوية من وجهة نظر مفردات وعبارات المقياس، يتضمن ذلك استخدام الآباء للأساليب الثواب (كالمكافأة والابتسامة والتشجيع والاستمتاع بصحة الطفل والرغبة في الحديث معه ومناقشة أفكاره، واهتماماته)، كما يتضمن استخدام الآباء للأساليب التي تعبر عن الاتجاهات الوالدية السلبية وهي: الحماية الشديدة، التسلط، الإهمال، القسوة، التساهل، التذبذب.

ب- اتجاه التسلط: فرض الآباء للطاعة المعتمدة على أساليب قصرية (كالتهديد والعقاب)، كما يقصد به الشدة في معاملة الطفل.

ج- الحماية الشديدة: يقصد بها استخدام الآباء لأساليب الاستحواذ على الطفل والمبالغة في تقديم الرعاية والحماية خوفًا عليه.

د- اتجاه التساهل: يقصد به التساهل لتحقيق الآباء لرغبات الطفل وفرض حدود قليلة على سلوكه حيث يتضمن معاملتهم له بعدم الحزم في استخدام أساليب الثواب والعقاب.

هـ- الإهمال: يقصد باتجاه الإهمال رفض الطفل واللامبالاة في معاملته فالآباء هنا لا يهتمون بنتائج الطفل المدرسية ولا يعرفون أصدقاء، كما أن المحادثة وتبادل الحوار نادرًا ما تكون بينهما.

و- القسوة: وهو استخدام أساليب العقاب البدني في معاملة الطفل.

ي- اتجاه التذبذب: هو عدم الاتفاق بين الأم والأب في أساليب التربوية ويمكن معرفة اتجاه أساليب التذبذب عمليًا عند تطبيق المقياس وهذا بحساب مدى التباعد بين استجابات الطفل على وحدات كل من نموذج الأم والأب.(حسام عبد العزيز المعطي، 2001، ص 14).

1-3) علاقة الوالدين بالأبناء:

تعد العلاقة بين الأبناء وآبائهم من أهم العلاقات البشرية وأكثرها تأثيرًا على شخصية الطفل خصوصًا في مرحلة الطفولة، حين تتغير هذه العلاقة في مرحلة المراهقة إذ يسعى المراهقون غالبا إلى الاستقلال عن العائلة واتخاذ مرحلة القرارات الخاصة دون اللجوء لأحد، مما يزيد من المخاطر التي يمكن التعرض لها.

وهنا يأتي دور الآباء في مساعدة أبنائهم في التغلب على التحديات التي يواجهونها ومساعدتهم كذلك على فهم مدى تأثير اختياراتهم على صحتهم وأمنهم.

.(Healthey Parent-childrelationships, 2018, page1-3)

ويعود الحفاظ على علاقة جيدة بين الآباء والأبناء بالنفع على كليهما، فهي تخفف من ضغوطات الأب العاطفية والجسدية، وتزيد من احترام الابن لذاته، وتشعره بالسعادة والرضا عن حياته.

كما تقلل من نسبة السلوكيات الخاطئة المحتملة للأبناء، وتحافظ على أخلاقهم ولتفادي المشاكل بين العلاقات الوالدية يجب على الآباء اتباع بعض النصائح التالية:

– يجب على الآباء أن ينزلوا إلى مستوى تفكير أبنائهم أثناء التحدث معهم أو أثناء التحدث معهم بشكل عام.

– يجب أن يكون الأب قدوة لأبنائه بمعنى يقول لهم: لا تفعلوا شيئًا ويفعل هو في نفس الوقت هذا الشيء، هذا يولد شعورًا سيّئًا لدى الأبناء.

– على الوالدين أن يتلاشى المقارنة بين الأبناء وبين قدراتهم أمام الآخرين أو أمام الأقارب، خاصة وإن كانت هذه المقارنة في المستوى الدراسي لكلال الوالدين.

– محاولة الأولياء تبسيط من أسلوبهم في الحديث مع أبنائهم لأن مستواهم الفكري ضعيف.

– هناك أشياء كثيرة يخطئ فيها الوالدين أثناء تعاملهم مع أبنائهم فكثير منهم يفرقون بين أولادهم في المعاملة، وكثير منهم يضع على عاتق أدح أبنائه أعباء كثيرة، وفي نفس الوقت هناك ابن آخر يلهو ويلعب.

– وأخيرًا يجب أن لا يغيب الأب لفترة طويلة عن أسرته، ويترك أبناءه يفعلون ما يشاؤون.

وعليه يجب على الوالدين أن يدركوا أن الكلمة الطيبة مع الأبناء من أهم الأساليب التي تجعل الطفل يحب والديه، والمعاملة الطيبة ستجعل الطفل يشعر بانه الآن له شخصية وله قيمة وسيبحث عن سبل للتعديل من نفسه. (فاطمة منتصر الكنائي، 2000، ص 83).

4-1) الدور التربوي للأولياء:

إن الأسرة التي تنشأ الروابط الأسرية والعائلية للطفل والتي تكون بدايات العواطف والاتجاهات الاجتماعية لحياة الطفل وتفاعله مع الآخرين، كما أنها تهيئ للطفل اكتساب مكانة

معينة في البيئة والمجتمع. فالأسرة تمثل الجماعة المرجعية الأولى للطفل في معارفه وقيمه، ومعاييره. فهي توفر للطفل المصدر الأول لإشباع الحاجات الأساسية له، وتوجد بالأسرة أدوار مختلفة بداخلها ومن أهمها دور الأم ودور الأب ودورهما معًا.

أ- دور الام التربوي:

إن دور الأم من أهم الأدواء في الحياة الأسرية وفي حياة الأبناء بالأساس، والأم في اليوم نجدها تقوم بعدة أدوار، الأمر الذي وسع من مساحة فعاليتها في أسرتها قد يحدث صراع في هذه الأدوار أو يسودها التماسك والانسجام، وفي جميع الحالات تنعكس على الأسرة وعلى عملية التنشئة الاجتماعية باعتبارها تجمع بين التكوين البيولوجي للطفل واحتياجات النمو الاجتماعي. (بلقاسم سلاطنة، عللي بوعناقة، 2006، ص 201).

ويمكن تلخيص الدور التربوي للأم في الأسرة في النقاط التالية:

- توفير للأبناء الحنان والمودة والعطف.

- تقدم لأبنائها صورة محترمة لبناء شخصية سليمة ومتزنة.

- تسهر على سلامة وصحة أبنائها.

- تمارس السلطة في أسرتها مع ضرورة الاستماع وإعطاء جو من الديمقراطية.

ب- دور الأب التربوي:

إن الأب مستهدف بالعديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها المجتمع فيخلق لديه حالة من عدم الرضا بسبب عجزه عن إشباع الحاجات الأساسية له ولأسرته حيث ينمو الطفل على قدر من العدوانية، يتجه الأب أحيانًا لمواجهة مشكلات الحياة بأسلوب آخر ألا وهو البحث عن فرص العمل تستهلك وقت أكبر مما يعطيه لأبنائه وذلك

بهدف الحصول على دخل قادر على إشباع حاجاتهم الأساسية، ويمكننا تلخيص الدور التربوي للأب في النقاط التالية:

– يمارس سلطته الأبوية على الولد في الوقت الذي يستمع إليه، ويوفر له الحنان الضروري لتنشئته تنشئة سليمة ومتزنة.

– يتدخل عند الضرورة بشكل واضح وموجز وصارم آخذا في الاعتبار سن الولد، وسمات كل مرحلة عمرية وكيفية التعامل معها.

– يقدم لولده صورة محترمة تمكن الطفل من إرساء شخصيته، بوصفه قدوة أو نموذج يقتدى به ويجب ان يتجنب ما يلي:

* الحماية المفرطة.

* الصراعات الأسرية أمام الأطفال.

* الغياب المتكرر عن الأسرة مما يؤدي إلى عدم التوافق الاجتماعي.

(طارق كمال، 2005، ص 31–32).

ج– الدور المشترك للأبوين:

يلعب الآباء دورًا أساسيًا في تربية أبنائهم بوصفهم المربين الأوائل وعليهم أن يبذلوا كل الجهد من أجل ضمان نمو متزن لأولادهم، ولذلك يجب عليهم أن يؤمنوا لهم كل الحاجات الضرورية من أجل حياة سليمة. (طارق كمال، 2005، ص 31–32).

5-1) العلاقة بين الأسرة والمحيط المدرسي لرفع مستوى التحصيل :

تعتبر الأسرة مرجع الطفل فيما يكتسبه من خبرات ومعارف جديدة، فهذا المحيط يحدد رغبة التلميذ وطموحاته، فإذا ما كانت الأسرة ذات مستوى ثقافي متدني، كان لذلك أثرًا سلبيًا على تحصيله الدراسي والعكس صحيح. حيث يكون تحصيله الدراسي إيجابيًا، ويؤدي إلى حب التعلم والسعي للمواصلة والاستمرار فيه. فالمستوى الثقافي للأسرة يؤثر في التكوين اللغوي والفكري للأبناء فعلى الأسرة توفير ظروف ثقافية مناسبة، وترغيب الأبناء في حب العلم والتعلم ومساعدة الأبناء في المراجعة وإنجاز الواجبات المنزلية وتهيئة جو ثقافي في البيت مع التدخل عند اللزوم من أجل النصح والتوجيه والنقاش.

ويمكن أن نلخص أهم مبررات التعاون بين المدرسة والأسرة في النقاط التالية:

- كلاهما يقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية من خلال التربية والتعليم التي يتلقاها الطفل منذ صغره إلى أن يصبح فردًا راشدًا.
- يتأثر الطفل بشكل كبير داخل المدرسة بالاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبطبيعة الجو الاجتماعي السائد في الأسرة.
- تأثير كل من الأسرة والمدرسة على سلوك التلميذ يظهر في اهتمام الأولياء بالمدرسة وقيمتها عندهم.
- الانسجام في أداء الأدوار التي بدأتها الأسرة.
- تساعد الأسرة في توجيه التلميذ وتعديل سلوكه بشكل يحقق التنشئة المدرسية.
- تزويد بعضهما البعض بالمعلومات حول سلوك التلميذ داخل الأسرة والمدرسة، وتظافر جهودهما من أجل تشجيع السلوك الإيجابي وتعديل السلوك السلبي.

(المدونة الرئيسية للأسرة 22 مارس 2020).

2) التحصيل الدراسي:

2-1) تعريف التحصيل الدراسي :

يعتبر التحصيل الدراسي من الأهداف السامية التي تسعى المجتمعات إلى تحقيقها من خلال برامج التربية والتعليم، باعتبار التحصيل هو المؤشر الأساسي لمعرفة مدى نجاح العملية التعليمية وتحقيقها للأهداف المسطرة.

كما تعددت تعريفات التحصيل الدراسي، واختلفت من باحث إلى آخر ومن أهمها:

- يعرف التحصيل بأنه مدى استيعاب الطلاب لم فعلوه من خبرات معينة، خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض. (حسن بن عايل أحمد يحيى، 2004)

- كما عرفه قاموس علم النفس بأنه: مستوى من كفاءة الإنجاز في العمل المدرسي، يمكن تحديده بواسطة الاختبارات المقننة لتقويم عمل الطالب.

(محمود جمال الملحني، 2013، ص 25).

- ويعرفه (قيس سيدعلي 2009) التحصيل بأنه مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها الفرد، نتيجة تدريب والمرور بخبرات سابقة، أو أنه مجموعة من المعطيات الدراسية والمهارات والكفاءات التي يكتسبها التلميذ من خلال عملية التعلم، وما يحصله من مكتسبات عملية عن طريق التجارب والخبرات ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به.

(كركوس فتيحة، 2010).

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي: هو ما يتحصل عليه الفرد المتعلم من معلومات وفق برنامج مُعد يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيفًا مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه.

2-2) أنواع التحصيل الدراسي:

هناك نوعين لدى التلميذ لتحصيله الدراسي، حيث يتحصل على علامات جيدة وهذا يحقق له النجاح كما قد يتعرض للفشل فيحصل على علامات ضعيفة، كما قد يكون متوازيًا ويحصل على علامات متوسطة وهذه الأنواع نجد فيها ما يلي:

أ- التحصيل الدراسي الجيد:

يعتبر التحصيل الدراسي فاصلة مباشرة بالنجاح المدرسي حيث يقصد به بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله وعبارة النجاح المدرسي تعد فئة من التلاميذ في مستوى معين من التحصيل.

(رحمة صادقي، 2006، ص 36).

فالتحصيل الجيد للتلميذ هو المسار إلى طريق النجاح والوصول إليه، ولكي لتحصل التلميذ على تحصيل جيد يجب أن يتوفر ما يلي:

- كفاءة المدرس في تبسيط وتوصيل المعلومات إلى التلميذ لكسب رصيد معرفي.

- استعمال أسلوب الحوار بين الأستاذ والتلاميذ وهذا ما يقلل من خول التلاميذ والمعاملة بالتساوي بين التلاميذ.

- الانضباط والتمثيل الجيد المتكامل للأستاذ.

- على الأستاذ مراعاة الفئة الضعيفة ويولي اهتمامًا لكسر حيز من الخوف عند معظم التلاميذ.

- تكيف البرنامج مع قدرات واستجابة التلميذ.

ب- التحصيل الدراسي الضعيف:

التحصيل الضعيف يعد أداء دون المستوى في أحد الاختبارات أو المواد الدراسية، ويمكن اعتبار تخلف الدراسي أو التأخر الدراسي الذي يحصل في التحصيل للفرد المتعلم، والضعف الدراسي يكون مشكلة تربوية، اجتماعية، اقتصادية، نفسية، للفت أنظار المربين وعلماء النفس.

وكما يعرف عدم القدرة على استيعاب المعلومات التي تقدم للمتعلمين لأسباب ذاتية وبيداغوجية واجتماعية، حيث تؤثر على قدرات المتعلمين، وجعلهم غير قادرين على استيعاب المعلومات أو البرامج التعليمية.

وقد يكون سبب ضعف التحصيل الدراسي، لدى التلاميذ أو التأخر الدراسي راجع إلى نوعين وهما:

- تخلف عام: متمثل في رسوب التلاميذ في كل المواد الدراسية.

- تخلف خص (معين): يتمثل في القصور في عدد قليل من الموضوعات الدراسية كمادة معينة (فرنسية، أو عربية أو غيرها من المواد).

(مصطفى المنصوري، 2005، ص20-21).

3-2) أهمية التحصيل الدراسي:

يكتسي التحصيل الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب أو أسرته أو مجتمعه، حيث أن التحصيل الدراسي يمارس دورًا هامًا في وضع الحياة اليومية للفرد والأسرة والمجتمع، لا يوازيه في ذلك أي مفهوم تربوي آخر سوى الإنسان نفسه المنتج للتحصيل، كما أن التحصيل مهم

للحياة وتقدم الفرد في مجتمعه وخاصة في بيئتنا العربية على اعتبار أننا في مجتمع يعطي مقدارًا كبيرًا من الاهتمام للتحصيل الدراسي.

ولاشك أن التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة على مستوى الفرد حيث يؤدي إلى إشباع حاجة الفرد وتحقيق التوافق النفسي، وتقبل الفرد لذاته، ومن ثم عدم الوقوع في مشكلات سلوكية قد تؤدي إلى اضطراب النظام داخل المدرسة وخارجها.

(أحمد، 2010، ص 14).

فالتحصيل الدراسي مؤشر لنجاح الطالب في الحياة المدرسية وفي الحياة اليومية، وله القدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل، كما الجامعات والمعاهد العليا التي تعمل على تدريب وتخرط الطلاب تعتبر المعدل الذي يحصل مقياس لقدرات الطالب ومن ثم قبوله في الجامعة بصورة عامة وفي بعض التخصصات بصورة خاصة، حيث أنها تطلب معدلات مرتفعة جدًا لدخول تخصص معين.

(بوخالفة، 2015، ص 15).

2-4) أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على معارف ومعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه في المواد الدراسية المقررة، وكذلك ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد لأجل الحصول على ترتيب لمستوياتهم، بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية وقدراتهم المعرفية وخصائصهم الوجدانية وسماتهم الشخصية من أجل ضبط العملية التربوية.

ويمكن تحديد أهداف التحصيل الدراسي فيما يلي:

– الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم التي تكون منطلقا للعمل على زيادة الفاعلية في المواقف التعليمية المقبلة.

– الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعًا لمستوياتهم ومساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي ومحاولة الارتقاء بمستواه التعليمي.

– الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحد منهم بتوظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معًا.

– تحديد وضعية أداء كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه أي مدى تقدمه أو تراجعه عن النتائج المتحصل عليها.

– توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية التي تتناسب مع ما تم الكشف عنه من حقائق.

– قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم أو لا وعلى مجتمعهم ثانيًا.

– تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة.

– تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المجمعة، من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.

– تحديد مدى فعالية وصلاحية كل تلميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما.

- تحسين وتطوير العملية التعليمية.

(برو محمد، 2010، ص 216).

2-5) العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

أ- عوامل ذاتية متعلقة بالفرد:

تتمثل في شخصية التلميذ بذاته من قدرات عقلية كالذكاء باعتباره عامل مهم في عملية التحصيل الدراسي، وخصائص جسمية من خلال الأمراض والإعاقات والاختلالات السمعية والبصرية، التي قد تعيق الاتصال مع الغير، مما ينتج عنه في أغلب الأحيان سخرية من غيره، وخلق الكراهية ونفور من الدراسة، ومن ثم ضعف في التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى السمات المزاجية وعامل ضعف الثقة بالنفس. والخوف والخجل والاضطرابات لها تأثير مباشر على التحصيل الدراسي.

ب- عوامل متعلقة بطرق التدريس:

إن المدرسة هي عبارة عن مجتمع مكون من معلمين وتلاميذ يتفاعلون فيما بينهم يتفاعلون فيما بينهم لبلوغ الأهداف المرجوة، ولا تكون نتيجة جيدة إلا إذا كانت طرق التدريس تتميز بنوع من الحوار والمناقشة، وفي هذا السياق قام العديد من الباحثين على دراسة أجواء الفصول الدراسية، وصولا إلى أن الجو الديمقراطي والتسامحي والتكاملي بين المعلم والمتعلم له أثر إيجابي على مستوى التحصيل للتلميذ.

(بروكي توفيق، 2018، ص 47).

ج- عوامل متعلقة بالبيئة المحيطة والأسرة:

- تتمثل في طريقة تعامل الوالدين وأفراد الأسرة مع المتعلم قسوة الوالدين في معاملة الطالب تؤدي إلى تراجع مستوى التحصيل الدراسي ويشعر بالنبذ والإهمال.

- توفير بيئة صحية ومناسبة للطالب يساعد توفير البيئة المناسبة والصحية على زيادة التحصيل الدراسي لدى الطالب.

- الحرمان والكبت وعدم استقرار العائلة: يعمل الحرمان والكبت وعدم استقرار العائلة إلى تراجع التحصيل الدراسي لدى الطالب نتيجة التأثير على نفسيته وبالتالي زوال الرغبة في التعلم.

- التفرقة لدى الأبناء: تعمل التفرقة بين الأبناء على تراجع الحالة النفسية للطالب وبالتالي تراجع مدى التحصيل الدراسي لديه.

د- عوامل متعلقة بالمدرسة:

- قسوة المعلمين في التعامل مع الطالب: استخدام المعلمين للصوة من خلال أسلوب التخويف والترهيب للطالب مما يسبب الخوف الشديد عند الطالب، وبالتالي يقلل من التحصيل الدراسي لديه.

- صعوبة المادة الدراسية: تؤثر المادة الدراسية على نفسية الطالب وتسبب لديه الخوف الشديد منها وبالتالي تقلل من مدى التحصيل الدراسي لديه.

- ازدحام الصفوف، يؤدي ازدحام الصفوف إلى تشتيت تركيز الطالب وبالتالي يعمل على تقليل التحصيل الدراسي لديه.

(بروكي توفيق، 2018، ص 48).

6-2) أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي:

لتحصيل الدراسي عدة أسباب تؤول إلى تدني وضعف، فقد تكون أسباب شخصية أو أسرية أو مدرسية ومن هذه الأسباب ما يلي:

- معاناة التلميذ من وجود مشاكل شخصية أو أسرية.
- معاناة التلميذ من الضغوط النفسية التي تحيط به.
- عدم قدرة التلميذ على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
- الاهتمام بالمتابعة من قبل الوالدين.
- عدم وجود جو مناسب للمذاكرة في المنزل.

(بروكلي توفيق، ص 48-49).

7-2) الإجراءات العلاجية لضعف التحصيل الدراسي:

من بين الإجراءات والأساليب العلاجية للحد أو التخفيف من ظاهرة ضعف التحصيل الدراسي ما يلي:

- قوة تعليم التلاميذ، وقيام الطالب المجتهد بتدريس او مساعدة طالب أو مجموعة من الطلاب ضعيفي التحصيل.
- التعليم التعاوني وذلك خلال تقسيم الصف إلى مجموعات صغيرة للقيام بـ: <<تلخيص موضوع مشترك، إعراب بعض الجمل في مادة القواعد، حل تمارين في مادة الرياضيات، أن

يقرأ التلميذ صفحة من اللغة الأجنبية سواء فرنسية أو إنجليزية، بحيث يشارك كل التلاميذ في قراءتها ويساعد كل منهما الآخر في فهم الكلمات الصعبة وإخراجها من القاموس ثم تتم مناقشة الصفحة من حيث مضمونها، تكليف مجموعة بأداء عمل لا يمكن القيام به واكتماله بتجميع مواد من كل فرد في المجموعة>>

– أسلوب لرصد أو تبادل المعلومات مثال: <<يطلب المعلم من كل طالب حل خمس مسائل في الرياضيات مثلا وفور الانتهاء من الإجابات يتبادل الطلبة الإجابات ثم ترصد الإجابة الصحيحة على السبورة من قبل المعلم.

– استخدام أساليب الثواب والعقاب.

– توفير نماذج سلوكية جديدة.

– إزالة الفروق غير المرغوبة لدى الطلبة.

– استخدام أسلوب التحضير من قبل الطالب للدرس، ومن فوائد هذا الأسلوب ما يلي: <<متابعة الشرح والدرس، المناقشة ومشاركة المعلم للحصة لمساعدتهم على ترسيخ المعلومات لدى التلاميذ، ولجعل الدرس شيقًا>>

– تعديل مفهوم الذات لدى التلميذ ضعيف التحصيل وذلك بالطرق التالية: <<استخدام معززات لفظية، تعريضه لأسئلة سهلة ثم زيادة صعوبتها مع الأيام>>.

– التدريب التدعيمي للسلوك المطلوب، كأن يقول الطالب لنفسه "أنا قادر على النجاح والمشاركة والتفاعل مع زملائي"، ويهدف هذا الأسلوب إلى إزالة الشك بقدرات الطالب، ومقدرته على العطاء، وتزيد من دافعيته للدراسة.

(هشام عطية التواسمة، وصباح خليل الحوادة، 2010، ص 140).

خلاصة الفصل:

انطلاقا من هذا المبحث المنون بـ "اتجاهات الأولياء حول التحصيل الدراسي) تحصلنا على تعريف شامل لكل من اتجاهات الأولياء ومصطلح التحصيل الدراسي مع ذكر كل النقاط الأساسية التي تمحور حولها الفصل والعلاقة بين كل من الأسرة والمحيط المدرسي الناتج عنه تحسين مستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

نأمل بأن نكون قد توفقنا في هذا الفصل وتقديم جُلَّ المعلومات اللازمة.

الفصل الثالث: الإصلاحات التربوية خلال جائحة كورونا

تمهيد

أ- فيروس كورونا

- تعريف فيروس كورونا
- أعراض الإصابة بفيروس كورونا
- أسباب فيروس كورونا
- التعليم أثناء جائحة كورونا
- العواقب المترتبة عن إغلاق المدارس
- تأثير فيروس كورونا على التعليم
- إجراءات وتدابير لمواجهة فيروس كورونا

ب- الإصلاحات التربوية:

- مفهوم الإصلاح التربوي.
- أهمية الإصلاح التربوي.
- أهداف الإصلاح التربوي.
- شروط الإصلاح التربوي.
- عوائق الإصلاح التربوي.
- خطوات الإصلاح التربوي.
- مراحل الإصلاح التربوي.

ج- نظام التفويج

- تعريف نظام التفويج
- مبادئ نظام التفويج
- مزايا وعيوب نظام التفويج

خلاصة الفصل

تمهيد:

أحدثت جائحة كورونا منعرجًا مهما في الحياة البشرية وستبقى خالدة في الأذهان، لتميزه بسرعة انتشاره مقارنة بفيروسات أخرى، مما ساعده على ذلك سهولة التنقل بين المدن والدول، ولابد الأخذ بعين الاعتبار أنّ هذا الفيروس اكتشف حديثًا وأن المعلومات عنه لا تزال مبدئية خاصة تلك التي تتعلق بآلية الأمراض والعلاج واللقاحات.

وسنتعرف في هذا الفصل على (مفهوم جائحة كورونا، أعراض الإصابة بها، أسباب الإصابة بها، كيف كان التعليم أثناء جائحة كورونا، وما هي العواقب المترتبة عن إغلاق المدارس، وتأثير فيروس كورونا على التعليم، وأخيرا الإجراءات والتدابير اللازمة لمواجهة فيروس كورونا).

ثم سنتطرق إلى التعرف على الإصلاحات التربوية الاستثنائية التي صدرت كحل خلال أزمة كورونا وشملت ما يلي: (تعريف الإصلاح التربوي، ذكر أهميته وأهدافه، أيضًا ذكر شروطه وعوائقه، مع ذكر أهم خطواته ومراحله التي صدرت خلال جائحة كورونا).

ومن خلال هذه الإصلاحات ظهر نظام التفويج كحل مبدئي واستثنائي لمواصلة الدراسة بأقصى الأضرار وتطرقنا من خلاله إلى (تعريف نظام التفويج، ذكر مبادئه العامة، والتطرق إلى سلبيات وإيجابيات هذا النظام.)

أ- جائحة كورونا:

1-تعريف فيروس كورونا :

يستخدم وصف الوباء العالمي أو الجائحة Pandemic لوصف الأمراض المعدية عندما نرى تفشيًا واضحًا لها وانتقالاً من شخص لآخر في عدد من البلدان في العالم في الوقت نفسه.

وقال رئيس منظمة الصحة العالمية "الدكتور د/أدهانومفيبريسوس" أن المنظمة تستخدم هذا المصطلح لسببين رئيسيين هما: سرعة تفشي العدوى واتساع نطاقها وللقلق الشديد إزاء <<قصور النهج الذي تتبعه بعض الدول على مستوى الإدارة السياسية اللازمة للسيطرة على هذا التفشي للفيروس>>.

أما في قاموس (كوفيد 19) الجديد فهي وباء ينتشر بشكل واسع ويحتاج عدة دول او قارات، ويصيب عدد كبير من الناس.

وغالبا ما يستخدم المصطلحان فيروس كورونا و(كوفيد 19) للإشارة إلى نفس العدوى، في حين فيروسات كورونا هي في الواقع عائلة من الفيروسات، يسبب بعضها أمراض للإنسان في حين لا يتسبب البعض في ذلك، والفيروس هو الذي يثير قلقًا في الوقت الحالي يسمى Sars-Co2، او فيروس كورونا المترابط بالمتلازمة التنفسية الحادة من نوع 2 ولا يجب الخلط بينه وبين فيروس مرض السارس الذي كان الجميع متخوف منه عام 2003، إذ أن في (Sars-Cov19) هو الذي يتسبب في مرض (كوفيد 19) هذا الأخير ، هذا الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية في 2020/02/11 على المرض الذي يسببه كورونا ويكون عادة مصحوبًا بالحمى والعياء، بالإضافة إلى المشكلات التنفسية التي تؤدي إلى الوفاة.

وقد عرفتها منظمة اليونسيف 2020 بأنه: <<يعد من الفيروسات المعدية التي لم يكن هناك علم بوجودها قبل تفشيها في ووهان الصينية في كانون الأول 2019).

(المرصد الوطني، 2020، ص1).

وعليه يمكن أن نعرف فيروس كورونا على أنه: <<مجموعة من الفيروسات المرضية المعدية تنتقل عن طريق الملامسة المباشرة للفرد المريض أو عن طريق ملامسة الأشياء والأسطح التي سبق أن لامسها المريض.

من خلال ما تم عرضه من تعارف حول جائحة كورونا نجد أنها كلها تصب في مضمون واحد هو فيروس تاجي جديد أو معروف بفيروس كوفيد 19 وهو من الأمراض المعدية التي تنتشر بسرعة كبيرة، لديه أعراض جديدة تسبب أمراض في الجهاز التنفسي التي يمكن أن تؤدي إلى التهاب رئوي حاد.

2-أعراض الإصابة بالكورونا:

قد ظهرت علامات وأعراض كوفيد 19 بعد يومين إلى 14 يوم من التعرض له، وتسمى الفترة التالية للتعرض والسابقة لظهور أعراض (فترة الحضانة) وتتضمن العلامات والأعراض الشائعة ما يلي:

- الحمى.
- السعال.
- التعب.
- وقد تشمل اعراض كوفيد 19 فقدان حاستي الطوق والشم.

ويمكن أن تشمل أعراض أخرى:

- ضيق التنفس أو صعوبة في التنفس.
- آلام في العضلات.
- القشعريرة.
- التهاب الحلق.
- سيلان الأنف.
- الصداع.
- ألم الصدر.
- العين القرنفلية (التهاب الملتحمة).
- الغثيان.

القيء.

- الإسهال.
- الطفح الجلدي.

هذه القائمة ليست شاملة يصاب الأطفال عادة بأعراض متشابهة للبالغين وتكون حدة مرضهم عمومًا خفيفة (Centers for disease control and prevention)، ويمكن أن تتراوح شدة أعراض (كوفيد 19) بين الخفيفة جدًا إلى الحادة، وقد يصاب بعض الأشخاص بأعراض قليلة فقط، وقد لا تكون بعض الناس أعراض على الإطلاق، وقد يعاني بعض

الأشخاص من تأزم الأعراض ومثل تفاقم ضيق التنفس وتفاقم الالتهاب الرئوي، بعد حوالي من بدء الأعراض.

والأشخاص الأكبر سنًا هم عرضة بشكل أكبر لخطر الإصابة بأعراض (كوفيد 19)، ويزداد ذلك الخطر كلما تقدم الشخص في العمر، ومن أمثلة الحالات الصحية الخطيرة التي ترفع احتمال إصابتك بأعراض (كوفيد 19) الخطيرة.

- السرطان.
- داء الانسداد الرئوي المزمن.
- السكري من النوع الثاني.
- السمنة أو السمنة المفرطة.
- التدخين.
- مرض الكلى المزمن.
- مرض الخلايا المنجلة.
- ضعف جهاز المناعة بسبب عمليات زرع الأعضاء.
- الحمل.

هذه القائمة ليست شاملة، هناك حالات كامنة أخرى قد توقع احتمال إصابة بأعراض (كوفيد 19) خطيرة (Centers for disease control and prevention 2019)، فيما يتعلق بأعراض الإصابة بالكورونا المستجد فهي تتراوح من خفيفة إلى أكثر خطورة، وفي بعض

الأحيان قد لا تسبب أي أعراض على الإطلاق، وكل هذه الأعراض تختلف من شخص لآخر ويتدخل فيها عدة عوامل منها: (العمر، المناعة، الأمراض المزمنة).

3) أسباب انتشار فيروس كورونا:

تؤدي عدوى فيروس كورونا المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا 2، أو سارز كوف 2، إلى الإصابة بمرض فيروس كورونا 2019، أو بكوفيد 19.

يبدو أن الفيروس المسبب (لكوفيد 19) ينتشر بسهولة بين الناس، ويستمر العلماء باكتشاف المزيد عن كيفية انتشاره مع مرور الوقت، أظهرت البيانات أنه ينتشر من خلال المخالطة الشخصية اللصيقة (ضمن – أقدام أو 2 متر) وينتشر افيروس عن طريق الرذاذ التنفسي المنطلق عندما يسعل المصاب بالفيروس أو يعطس أو يتنفس أو يتحدث.

ويمكن استنشاق هذا الرذاذ أو دخوله في فم الشخص قريب من أنفه أو عينه، ويمكن أحيانا أن ينتشر فيروس (كوفيد 19) عند التعرض للقطيرات الصغيرة أو الضباب التي تبقى عالقة في الهواء لعدة دقائق أو ساعات، ويسمى ذلك (انتقالها بالهواء، من غير المعروف مدى شيوع انتشار الفيروس بهذه الطريقة).

ويمكن أيضًا أن انتقل إذا لمس الشخص سطحًا أو شيئًا ملوثًا بالفيروس ومن ثم يلمس فمه أو أنفه أو عينه، لكن خطر الانتقال بهذه الطريقة منخفض.

(World healthorganization 2019).

4) التعليم أثناء جائحة كورونا:

أوجدت جائحة (كوفيد 19) أكبر انقطاع في نظام التعليم في التاريخ، وهو ما تضرر منه حوالي (1,6بليون) من الطلاب في أكثر من (1900) بلد في جميع القارات، وأثر عمليات

إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعليم على (94%) من الطلاب في العالم وهي نسبة ترتفع لتصل إلى (99%) في البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا.

وتفاقم أزمة الفوارق التعليمية القائمة أصلاً عن طريق الحد من فرص كثير من الأطفال والشباب والبالغين المنتمين إلى أشد الفئات ضعفًا، والذين يعيشون في مناطق فقيرة أو ريفية واللاجئون والأشخاص ذوو الإعاقة والمتشردون قصرًا في مواصلة تعليمهم وقد يتسرب من التعليم نحو (23,8) مليون طفل وشباب آخرين (من مرحلة التعليم الابتدائي إلى التعليم العالي) أو قد يتمكنون من الالتحاق بالمدارس في العام المقبل بسبب التأثير الاقتصادي لجائحة وحدة مع زيادة الضغوط المالية وتعرض المساعدات الإنمائية للضغوط، يمكن أيضًا أن يواجه تمويل التعليم تحديات كبرى بالنسبة للبلدان منخفضة الدخل ومتوسطة الدخل

(موجز سياسي الأمم المتحدة، 2020، ص 2)

وفقا للبيانات الصادرة عن اليونسكو في (10مارس2020) فإن إغلاق المدارس والجامعات بسبب انتشار فيروس (كوفيد 19) هو بمثابة ترك واحدًا من كل خمسة طلاب خارج المدرسة على مستوى العالم

(Covid 1, educational disruption and response 2020).

ومن جهة أخرى حفزت أزمة الابتكار داخل قطاع التعليم وقد رأينا نهجًا ومبتكرة، داعما لاستمرارية التعليم والتدريب من الإذاعة والتلفزيون إلى الحزم التعليمية المنزلية، والحلول حول التعليم عن بعد بفضل الاستنتاجات السريعة من قبل الحكومات والشركاء ي جميع أنحاء العالم دعمًا لاستمرارية التعليم بما في ذلك التحالف العالمي للتعليم الذي عدت إليه اليونسكو.

شهد العالم حاليا حدثا يهدد بأزمة هائلة ربما كانت من أخطر الأزمات المعاصرة حيث تسببت جائحة كورونا في انقطاع ملايين الأطفال والشباب عن التعلم في العالم وجاء ذلك في

وقت يعاني العالم، وجاء ذلك في وقت يعاني العالم من أزمة تعليمية هناك الكثير من الطلاب في المدارس، لكنهم لا يتلقون فيها مهارات الأساسية اليت يحتاجونها في حياتهم العلمية، وهناك من لا يستطيع القراءة والفهم سبب الفقر.

وقد تفضي هذه الجائحة إلى زيادة تلك النتيجة.

ومن الآثار المباشرة للجائحة:

- خسائر في التعليم.

- زيادة معدلات التسرب في الدراسة.

- عدم حصول الأطفال على وجبات غذائية في اليوم.

- انعدام المساواة في النظم التعليمية.

- تأخر في العام الدراسي أو انقطاعه.

فمن خلالها سارعت دول العالم والمنظمات العالمية لإيجاد حلول لإنقاذ التعليم وذلك من خلال وضع استراتيجيات التعلم عن بعد (إنترنت، الإذاعة، التلفزيون...).

والهدف من هذه الاستراتيجيات هو تصدي للجائحة والحد من آثارها السلبية على تعليم والتعلم المدرسي والجامعي.

5- العواقب المترتبة عن إغلاق المدارس:

تسبب إغلاق المدارس المؤقت أو غير محدد المدة، على مستوى الدولة والذي فرضته الحكومات في محاولة إبطاء انتشار (كوفيد 19) اعتبارًا من (20 مارس 2020) طال تأثير الإغلاق أكثر من (70%) من التعليم في العالم.

وتشمل الآثار الضارة لإغلاق المدارس ما يلي:

5-1- توقف التعليم: توفر المدرسة فرصة التعليم الأساسية وعندنا تغلق المدارس، ويحرم الأطفال والشباب من فرص النمو والتطور، ويكون هذا الحرمان أكثر أضرار بالمتعلمين الأقل حظًا الذين لديهم فرص تعليمي أقل خارج المدرسة.

5-2- التغذية: يعتمد العديد من الأطفال والشباب على وجبات مجانية أو مخفضة تقدم في المدارس من أجل الغذاء وضمان التغذية الصحية، عندما تغلق المدارس يشكل هذا خطرًا على تغذيتهم.

5-3- عدم تهيئ أولياء الأمور للدراسة عن بعد والتعليم في المنزل: عندما تغلق المدارس، من أولياء الأمور غالبا تسيير عملية تعلم الأطفال في المنزل، وقد يواجهون صعوبة في الأداء هذه المهمة وهذا ينطبق بشكل خاص على الآباء ذوي التعليم المحدود.

5-4- عدم تكافئ الفرص للوصول إلى بوابات التعلم الرقمية: إن عدم الوصول إلى التكنولوجيا أو الاتصال الجيد بالإنترنت عقبة أمام استمرار التعليم، خاصة للطلاب من العائلات المحرومة.

5-5- الثغرات في نظام رعاية الأطفال: في غياب الخيارات البديلة، غالبا ما يترك أولياء الأمور من العاملين الأطفال وحدهم عند انغلاق المدارس، وقد يؤدي ذلك إلى سلوكيات محفوفة بالمخاطر، بما في ذلك زيادة تأثير ضغط الأقران وتعاطي المخدرات.

5-6- ارتفاع التكاليف الاقتصادية: من المرجع أن يفوت أولاء الأمور من العاملين العمل عندما تغلق المدارس من أجل رعاية أطفالهم، مما سيؤدي إلى فقدان الأجور في كثير من الحالات والتأثير سلبًا في الإنتاجية.

5-7- وقوع ضغط غير مقصود على نظام الرعاية الصحية: غالبا ما تشمل النساء نسبة كبيرة من العاملين في مجال الرعاية الصحية ولن يمكنهن غالبا الانتظام في العمل بسبب التزامات رعاية الأطفال الناتجة عن إغلاق المدارس، هذا يعني أن العديد من مزاولات المهن الطبية لن يتواجدن في المرافق التي هي بأمس الحاجة إليهن خلال الأزمة.

5-8- زيادة الضغط على المدارس والأنظمة المدرسية التي تظل مفتوحة: يضع إغلاق المدارس محدود النطاق أعباء على المدارس إذ يقوم أولياء الأمور والمسؤولون بإعادة توجيه الأطفال إلى المدارس المفتوحة.

5-9- ميل معدلات التسرب إلى الارتفاع: يمثل ضمان عودة الأطفال والشباب والبقاء في المدرسة عند إعادة فتح المدارس وبعد إغلاقها تحديًا، ليكون هذا صحيحًا خصوصًا في حالات الإغلاق المطول.

5-10- الغزاة الاجتماعية: تعد الدارس مراكز النشاط الاجتماعي والتفاعل البشري عندما تغلق المدارس، يفتقر العديد من الأطفال والشباب إلى الاتصال الاجتماعي الضروري للتعلم والتطور.

5-11- رعاية الأطفال: يؤدي إغلاق المدارس إلى الضغط على أولياء الأمور لتوفير رعاية للأطفال وإدارة التعليم عن بعد أثناء وجود الأطفال خارج المدرسة.

(Lnsleeexpands coronavirus k-12 schoolclosure 2020)

5-12- نتائج التعلم: يؤثر إغلاق المدارس سلبًا في نتائج تعلم الطلاب وتميل معدلات تسرب الطلاب إلى الزيادة نتيجة إغلاق المدارس بسبب التحدي المتمثل في ضمان عودة جميع الطلاب إلى المدارس بعد انتهاء الإغلاق.

.(Schoolracetofeedstudesntamid, coronavirus clossures 2020)

أدت جائحة كورونا إلى تفاقم أزمة التعليم، فأغلقت مؤسسات التعليم أبوابها ووضعت جائحة كورونا الآباء في الصفوف الأولى للاستجابة من أجل بقاء أطفالهم على قيد الحياة ورعايتهم وتعليمهم، وهذا ألقى بالعبء على كل الأسر، لاسيما الأكثر ضعفًا وتأثيرًا، بالإضافة إلى أضرار أخرى من بينها التأثر السلبي والانكماش الاقتصادي غير المسبوق على دخل الأسر والذي يزيد من مخاطر التسرب من المدارس.

6- تأثير فيروس كورونا على التعليم :

طال تأثير جائحة كورونا 2019-2020 النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى أغلاق المدارس والجامعات على نطاق واسع في (16 مارس 2020) وأعلنت الحكومات في 73 دولة بإغلاق المدارس، بما في ذلك 56 دولة أغلقت فيها المدارس على جميع أنحاء البلاد، و17 دولة أغلقت في ها المدارس داخل نطاق محدّد، حيث أثر إغلاق المدارس على مستوى العالم، بينما عرض إغلاق محدود النطاق للمدارس 577 مليون متعلم في خطر وفقا للبيانات الصادرة عن اليونسكو في 10 مارس.

كان الأغلبية مرضى كوفيد 19 من البالغين، قد تشير الأدلة الأولية إلى أن الأطفال أقل عرضة للإصابة بالفيروس ولكن يعتقد أن الأطفال قادرين عن نشر الفيروس، لذا يعد إغلاق المدارس بصفة عامة وسيلة فعالة لتقليل من انتشار المرض، لكن هناك حاجة إلى المزيد من البيانات لإجراء تقييم واضح للتأثير في بعض الحالات وجد أن إغلاق المدارس غير فعال إن نفذ في وقت متأخر جدًا، لما كانت عمليات الإغلاق تمثيل إلى حدوث التزامن مع التدخلات الأخرى مثل (حضر التجمع العام، كان من الصعب قياس التأثير المحدد لإغلاق المدارس).

(منظمة اليونسكو، 2020، ص 03).

7- إجراءات وتدابير مواجهة فيروس كورونا:

من الإجراءات اللازمة على الناس أن يقوموا بها للحد من انتشار الفيروس ما يلي:

– أثر مسافة بينك وبين الآخرين، وتجنب الاقتراب من أي شخص تظهر عليه علامات أمرض تنفسية.

– اغسل يديك بالماء والصابون لمدة لا تقل عن (20 ثانية) مع فرك الكفين والأصابع.

– إلزم منزلك واتبع القواعد والإرشادات من الجهات الرسمية أو استخدم المعقم الكحولي، إذا لم يتوفر الماء.

– ضع الكمامة بشكل صحيح، والبس القفازات كي تتفادى لمس الأسطح بشكل مباشر.

– عزز مناعتك بتناول الأطعمة الصحية وممارسة النشاط البدني، وشرب قدر كافي من الماء والحصول على قسط وافر من النوم.

(دليل لدعم صحة المجتمع، 2020، ص 8).

– بقاء الشخص في المنزل عند إصابته بالمرض.

– – التنظيف المنتظم للأسطح والأشياء التي يكثر لمسها.

– احتواء السعال أو العكس بثني الكوع لتغطية الفم أو بمنديل ورقي ورميه، في سلة المهملات ذات غطاء.

(رسائل وأنشطة رئيسية للوقاية من مرض كوفيد، 2020، ص 4).

ب- الإصلاح التربوي:

-تعريف الإصلاح:

لغة: مشتقة من الفعل أصبح، وصلَّح، وتدل على تغير حالة الفساد، أي إزالة الفساد عن الشيء.

اصطلاحًا: الإصلاح هو تغير الشيء وهو مصطلح لأي تجديد مخطط وذو دلالة، يصمم من أجل تحسين النظام أو المؤسسة أو الجماعات أو الأفراد.

(مديحة محمود، 2008، ص 32).

1- تعريف الإصلاح التربوي:

هو عبارة عن عمليات وتدابير الانتقال بنظام تربوي معين من وضعية تقليدية إلى وضعية تحمل مواصفات الحداثة بمفهومها الشامل، من مناهج وتقنيات وأساليب جديدة وبالتالي جعل مضامين المناهج الدراسية متمحورة حول المعارف والتخصصات التي لها ارتباطات وظيفية ومباشرة بالقطاعات الاقتصادية والاجتماعية المنتجة.

(بن زاف جميلة، 2013، ص 187).

كما عرفها كل من (فاروق جعفر وعبد الحكيم مرزوق) هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات والخطوات التي تتم في ميدان التربية والتعليم، بهدف معالجة أي قصور يواجه النظام بما يحقق له الاستمرارية والتوازن في أداء وظيفته بصورة منتظمة تتفق مع وضع المجتمع الراهن والمتغيرات المحلية، بهدف التغيير والمراجعة والتحسين، وقد يأخذ هذا الإصلاح طابع التغيير التدريجي أو الجزئي أو التغيير الجذري.

(فاروق جعفر عبد الكريم، 2015، ص 05).

وتقريبًا كل تعاريف وجهت مفهوم الإصلاح التربوي على أنه التغيير والتجديد في النظام التربوي نحو الأفضل بهدف المراجعة والتحسين.

2- أهمية الإصلاح التربوي:

تكمن أهمية الإصلاح التربوي في:

– التكافؤ في الفرص التعليمية، ومن ثم تحقيق المزيد من المساواة والعدالة في توزيع فرص الحياة بين الناس.

– التنبؤات المستقبلية.

– معالجة إشكاليات التنمية خاصة في المناطق الريفية والفقيرة منه.

– خلق نظام تربوي يتماشى مع الظروف الحالية ويستجيب لمختلف التغيرات لايت تحدث في العالم المعاصر.

– وضع مقترحات جديدة وبرامج متطورة لإعادة تعريف النظام التعليمي وتعديل طرق التدريس الحالية أو تطويرها أو تغييرها، أو إيجاد بدائل له وتجديد المناهج وتحديثها.

(بن زاف جكيلة، 2013، ص 189).

3- أهداف الإصلاح التربوي:

تهدف عملية الإصلاح التربوي إلى عدة مقاصد منها:

– يرمي الإصلاح بالدرجة الأولى إلى توفير الشروط المادية والبيداغوجية الأكثر ملاءمة للتكفل بتعداد مدرسي يتجاوز (8 ملايين تلميذ) و(25% من السكان).

– يشمل التفتح على العالم وثقافة العاملين واللغات الأجنبية والتعاون الدولي، وترقية العناصر المؤسسة للهوية الوطنية ضمن منظور يندرج في إطار الحداثة والتنمية وغرس القيم الروحية والدينية للمجتمع الإسلامي.

– تمكين المتمدرسين من الحصول على مستوى مقبول جدًا من العلم والمعرفة.

– التفتح على ثقافات العالم بتشجيع وتدعيم الترجمة لكل المصطلحات وفي كل الميادين.

– تنمية تربية تتجاوب مع حقوق الإنسان وحرياته الأساسية.

– تحقيق العدل التربوي حتى يحصل كل مواطن على حقه في التعليم.

– تحسين الأداء المدرسي مع زيادة عدد المدارس المعدة للإصلاح لتتوافق مع الارتقاء بجودة المخرجات التعليمية طبقًا لمعايير معينة وصولاً للإصلاح التربوي.

– دعم السلطة المدرسية وتمكينها من امتلاك الآليات التي تمكنها من مواجهة المتغيرات المحلية والعالمية .

(فاروق جعفر عبد الحكيم مرزوق، 2015، ص 8).

4- شروط الإصلاح التربوي:

لا يمكن التخطيط لمشروع إصلاح هادف قابل للتنفيذ ومضمون النتائج، إذا لم نأخذ في الاعتبار المتغيرات العالمية والمحلية السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في سير التعليم وفي نتائجه، وقبل ذلك لابد من التفكير في عدد من الشروط التي من دونها لا يتحقق الإصلاح التربوي وهذه الشروط هي:

– وجود كفاءات بشرية مؤهلة وقادرة على التغيير ومؤمنة به.

– توافر وعي تام بالمشكلات التي يعانيها النظام وبحاجته للتجديد والتطوير.

– وجود إرادة حقيقية للتغيير والإصلاح والتطوير.

– توافر موارد مالية كافية تستطيع مواجهة متطلبات الإصلاح.

(فضيل عبد القادر، 2009، ص 107).

ولنجاح عملية الإصلاح التربوي في المدارس لابد من توافر مجموعة من العناصر أهمها:

– السماح للمدرسة بالتجديد واختيار طاقم العمل القادر على المشاركة ويتلاءم مع عملية التجديد.

– اشتراك المدرسين في صناعة القرار، وذلك من خلال المشاركة في اتخاذ القرارات الرأسية والأفقية وهنا تبرز الحاجة إلى المجالس المدرسية، كوسيلة لإشراك المعلمين وأولياء الأمور في وضع وتطبيق استراتيجيات العمل المدرسي.

– التركيز على التدريب المستمر لأن ذلك يساعد جميع العاملين على اكتساب الخبرات المهنية المطلوبة لتحقيق إصلاح ناجح.

– إنشاء نظام معلوماتي شامل للمدارس.

– توفير المكافآت والعقوبات.

(سلامة عبد العظيم، 2008، ص 47).

5- عوائق الإصلاح التربوي:

تتمثل عوائق الإصلاح التربوي في:

– ضعف التكوين المتضمن للجانب النفسي والبيداغوجي لدى المعلم يجعله غير قادر على مسايرة الأحداث الطارئة في المجال التربوي لغياب الوعي التربوي، وهذا ما يؤدي إلى فشل المنظومة التربوية في تطبيق برامجها.

– تلعب الأسرة دور فعال في نجاح المنظومة لذلك قد يقف المعلم مندهشًا أمام تخلي الأولياء عن متابعة دراسة أبنائهم وتشجيعهم ومد الأمل لهم، إضافة إلى الفقر والخلافات الأسرية التي يعاني منها المتعلم.

– تفتقر العديد من المدارس إلى الكثير من التحسينات وقلة النظافة وسوء التسيير وتوفير التجهيزات والوسائل العلمية الحديثة وعدم توفير المياه والكهرباء والمواصلات وأبسط المرافق التي يمكن اعتبارها من الكماليات.

– قصور في وسائل الإعلام بجميع أنواعها المكتوبة والسمعية والبصرية.

– وجود عدة نقائص تشوب عملية التفتيش والرقابة لتحقيق الجودة.

– سيطرة طرق التدريس ونظام التقويم التقليدية.

– ضعف استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.

– قصور المناهج عن تلبية احتياجات المتعلم.

– افتقار القيادة المدرسية إلى الصلاحيات التي تمكنها من إصلاح وتطوير العملية التربوية.

– نقص الموارد المالية اقتصارها على التمويل الحكومي.

– قلة الوعي المجتمعي بأهمية الإصلاح المدرسي وضروريته.

(جابر نصر الدين، بن اسماعين رحيمة، د س، ص 12).

6- خطوات الإصلاح التربوي:

إن عملية الإصلاح التربوي ليست عملية عشوائية بل تقوم على أسس معينة عبر خطوات دقيقة ينبغي اتباعها وأن أية محاولة للإصلاح لا يمكنها أن تنجح إلى بعد الإجابة عن هذا السؤال: أين الخلل؟ وإدراك الخلل هو الكفيل بإدراك إمكانية الإصلاح.

(منصور رحماني، 2004، ص 78).

ويرى علماء التربية المقارنة أن الإصلاح التربوي يمر بالخطوات التالية:

الخطوة الأولى: ما قبل الإعداد:

وتستند هذه الخطوة على اختيار الأشخاص الفنيين الذين يقومون بإعداد الخطة الإصلاحية وفي ضوء ذلك يجب تعيين لجنة الإعداد وفقا لمجموعة من الشروط:

– أن تكون لجنة الإعداد ممثلة أصدق تمثيل فلا تكون ملائكية والمجتمع متدين ولا تُشكل من تشكيلة دينية واحدة، والمجتمع متعدد الديانات. ولا يجوز العكس أيضًا.

– لا تتألف اللجنة من خبراء أجانب يجهلون حقائق المجتمع في جميع المجالات.

– أن يكون اختيار اللجنة من مختلف التخصصات لمختلف المؤسسات أن يكون هذا الاختيار يضمن تكاملها وتعاونها في إطار منهجي موحد.

– أن تكون التخصصات في تنوعها ونوعيتها في المستوى المطلوب إلى جانب الشعور بالمسؤولية الأخلاقية.

– أن تتوفر للجنة الفنية كافة الشروط المنهجية والظروف المناسبة اللازمة للإعداد مثل هذه الخطوة على أكمل وجه.

الخطوة الثانية: الإعداد:

في هذه المرحلة يجب معرفة أهم الأغراض الإصلاحية التي تتخذها العملية الإصلاحية لمعرفة ما انتهى عليه التنظيم التربوي من أوضاع لمختلف المؤسسات والمستويات في كل الجوانب الإيجابية والسلبية ومعرفة الأسباب، وهذا من أجل معرفة مستوى التطور التربوي للمنظومة التربوية، وكذا بالنسبة إلى اختيار الوسائل الفنية التي تتم بواسطتها العملية التربوية، ويدخل هذا في الإطار المعلم والمتعلم وظروفهما النفسية والاجتماعية خاصة الوسط التعليمي مع مراعاة الفروق الفردية والمواهب المتنوعة بالنسبة للمتعلم، وكذلك النتائج التي توصلت إليها كل مرحلة من التعليم، لأن هذه الخبرة مرتبطة ببعضها البعض.

الخطوة الثالثة التبني:

وتتعلق هذه الخطوة بطبيعة العدالة الاجتماعية بمعناها الشامل ويعتبر (ولمس) هذه المرحلة من أهم المراحل لأنه لا يتوقف على مصير مشروع الإصلاح فقط، بل يتوقف عليها أيضًا مصير التربية بشكل عام، وفي هذه الخطوة يتم عرض مشروع الإصلاح على المجتمع باختلاف فئاته من أجل جمع جميع التصورات والأفكار المتعلقة بهذا الإصلاح، بالإضافة إلى جعل الأوضاع التربوية موضع إعادة النظر والنقد، ثم يتم تعيين المناخ الاجتماعي والسياسي والثقافي، والظروف الاقتصادية والسياسية المناسبة لمرحلة التطبيق، فعرض مشروع الإصلاح على المجتمع وتحليله، وجعله في وضع الانتقاد يسهل عملية تطبيقه.

(مدني عباس، 1987، ص 5-6).

7- مراحل الإصلاح التربوي:

المرحلة الأولى 2019-2020:

1- تشكيل الأفواج التربوية بمراعاة ومقاييس تربوية معتمدة وهياكل الاستقبال المتوفرة والمتوقع استلامها.

2- العمل على تقليص تعداد الفوج التربوي بأقصى ما يمكن على مستوى الطور الأول من التعليم الابتدائي.

3- العمل على تقليص نظام الدوامين في التعليم الابتدائي قدر الإمكان.

4- توسيع وفتح أفواج متعددة المستويات للمدارس الابتدائية التي بها تعداد إجمالي أقل أو يساوي (50 تلميذ).

5- فتح أقسام للتعليم المكيف للتكفل بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم أو تأخر مدرسي.

6- تعزيز التكفل البيداغوجي للتلاميذ المرضى الماكثين في المستشفيات لمدة طويلة.

(وزارة التربية الوطنية، منشور الإطار الدخول المدرسي، 2019-2020).

المرحلة الثانية 2021-2022:

1- العمل على إجبار الأولياء الذين تخلى أبناؤهم عن الدراسة ولم يبلغوا سن 16 سنة لإعادة أبنائهم إلى مقاعد الدراسة.

2- استكمال تحضير الدخول المدرسي 2021-2022 بضبط وضعية شهر جويلية 2021 وهذا بصدد تعيين القيام بما يلي:

– ضبط تعداد التلاميذ المتوقع حسب كل مستوى وكل مرحلة تعليمية وكل مؤسسة مدرسية.

– تشكيل الأفواج التربوية بمراعاة المقاييس التربوية المعتمدة وهياكل الاستقبال المتوفرة.

– مواصلة العمل بالترتيبات المتعلقة بالتمدرس الاستثنائي والقواعد التي يقوم عليها التفويج، واحترام الحجم الساعي للأستاذ.

– العمل على تقليص اللجوء إلى نظام الداومين في التعليم الابتدائي قدر الإمكان خاصة السنة الأولى والثانية.

– العمل على توسيع فتح أقسام التربية التحضيرية من منطلق ضمان تكافئ الفرص، ومبدأ المساواة ين مختلف المناطق الجغرافية.

– العمل على توسيع الأقسام متعددة المستويات في المدارس الابتدائي التي بها تعداد إجمالي أقل أو يساوي (50 تلميذ).

– العمل على توسيع فتح أقسام التعليم المكيف لفائدة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم أو التأخر المدرسي.

(وزارة التربية الوطنية، منشور الإطار للدخول المدرسي، 2021–2022).

ج-نظام التفويج:

1-تعريف نظام التفويج:

هو مجموعة من المخططات الاستثنائية للتمدرس في المدارس العمومية التي تعمل بنظام الدوام الواحد، تتضمن باعتماد على مخطط استثنائي قائم على العمل فترتين صباحية ومسائية بدون تناوب، ويتميز المخطط بانقسام كل فوج تربوي رئيسي إلى فوجين فرعيين، على أن يكون العمل بالتناوب بين الفوجين كل يومين خلال الأسبوع ذي 5 أيام والتناوب كل أسبوع.

(موقع قناة الحوار الالكتروني)

– وهو نظام المعتمد عليه في ظل جائحة كورونا التي ألمت بالعالم عمومًا وبالجزائر على وجه التحديد، وعطلت سيرورة كل المجالات بما فيها مجال التربية، حيث تم استحداث هذا النظام ابتداء من أكتوبر 2020، وهو ما طبق في موسم 2021/2020 لتواصل الوزارة الاعتماد عليه أيضا في الموسم الموالي 2022/2021.

(دراسة ميدانية لإبراهيم لهزيل، 2021، ص 27).

2-المبادئ العامة لنظام التفويج:

– المحافظة على صحة التلاميذ والمستخدمين وسلامتهم بالتقيد الصارم بالبروتوكول الصحي الوقائي.

– اعتماد التفويج بحيث يقسم كل فوج تربوي إلى أفواج فرعيًا لا يتعدى عدد التلاميذ فيها 20 تلميذ.

– تقليص مدة الحصة إلى (45 دقيقة) واستغلال 6 أيام للتدريس بالنسبة للطورين المتوسط والثانوي.

– ضرورة احترام معيار التبادل الجسدي 1 متر على الأقل.

– العمل مع أفواج مصغرة من التلاميذ وإلزامية وضع القناع الواقي بالنسبة للتلاميذ والأساتذة والإداريين وجميع العمال الذين يمارسون مهامهم في المؤسسات التعليمية.

3-مزايا وعيوب نظام التفويج:

أ- مزايا نظام التفويج:

أوضح الأمين الوطني المكلف بالإعلام والاتصال بنقابة الكناباست لقناة (الشروق)، أن نظام التفويج قد اعتمد بسبب الوضع الصحي المتوتر حت نضمن عدم غلق المؤسسات التربوية مجدّدًا أو استمرار الدراسة خلال جائحة كورونا والامتثال للشروط الصحية والوقائية التي تتطلب تطبيق ما يصطلح عليه بالتباعد الجسدي سواء بالأقسام التربوية، أو الساحات أو المطاعم المدرسية.

غير أن نجاه ميدانيا مرهون بتوفير الشروط اللازمة التي ترتكز على جانبين أساسيين وهما توفير وسائل ومستلزمات الوقاية من الفيروس، توفير المناصب المالية اللازمة لتوظيف الأساتذة.

ومن بين مزايا هذا النظام ما يلي:

– توفير الأساتذة خريجي المدارس العليا للأساتذة.

– إدماج الأساتذة المستخلفين والمتعاقدين في مناصب خاصة في ظل تواجد الآلاف منهم في بطالة منذ سنوات.

– تعيين الأساتذة الاحتياطيين.

– رفع التجميد عن المسابقات الخارجية لتوظيف البيداغوجيين والإداريين.

– إعطاء فرصة للتلاميذ للفهم والاستيعاب أكثر، نظرًا لأن عدد التلاميذ بالفوج الواحد لا يتعدى 25 تلميذ.

– من خلال التعليم بالتفويج أصبح للتلاميذ الوقت الكافي لممارسة دروس الدعم ومختلف الأنشطة الرياضية المرغوب فيها.

– تنمية مهاراتهم البدنية والفكرية من خلال ممارسة مختلف النشاطات.

– زيادة رفع مستوى التحصيل الدراسي نظرًا لعدم الاكتظاظ في القسم.

– يمكن الأستاذ من احتكاك أفضل وأطول مع تلاميذه لتلقينهم الدروس بشكل أفضل.

– إيصال المعلومات بطريقة أسرع جراء النقص العددي للتلاميذ داخل القسم.

– ارتفاع زيادة منسوب الثقافة الفكرية للأطفال من خلال إطلاعهم على القصص والكتب الخارجية وهذا ينمي عندهم حب المطالعة والقراءة.

(نشيدة قوادري، 2020، مقال صحفي).

ب– عيوب نظام التفويج:

– توليد ضغوطات كبيرة على الأساتذة بسبب كثرة الحصص التي مدتها (45د)، حيث أصبح الأستاذ يدرس 32 حصة أسبوعيًا في الطور المتوسط، وعليه وجب التدخل لتخفيف ساعات العمل على طريق توظيف أساتذة جدد.

– ضعف التحصيل العلمي لدى التلميذ وتراجع مستواهم المعرفي بشكل ملفت للانتباه.

– التخفيض في معدل الانتقال إلى المستويات العليا إلى 4/10 في الابتدائي و9/20 في الطورين المتوسط والثانوي.

– معاناة الأساتذة مع الساعات الإضافية والخوف من عدم إكمال البرنامج السنوي.

– حذف دروس من البرنامج وعدم إعطاء فكرة عامة عنهم للتلميذ.

– إن التفويج يرتبط بمستوى التحصيل الدراسي، ذلك أن هذا التفويج استلزم تناوب في حضور المتعلمين إلى المؤسسة التعليمية، بمعنى أن مدة استفادتهم من خدمات المؤسسة التعليمية أصبحت نصف المدة المعتادة.

– عدم إدراج دروس مبرمجة في المنصات الإلكترونية بالنسبة للطور الابتدائي، وهذا ما نتج عنه فراغ كبير في التحصيل الدراسي للطفل وعدم استثمار وقته في البحث والمطالعة، بل في اللعب والمشاغبة. (موجز إخباري، 2021/02/04).

خلاصة الفصل:

وبالتالي من أجل القضاء على انتشار هذا الفيروس أكثر فأكثر لابد من اتباع الإجراءات الوقائية اللازمة في الأماكن العمومية عامة وفي المدارس التربوية خاصة باتباع البروتوكول المدرسي القائم على نظام التفويج وتنظيم العملية التعليمية التعلمية على غرار هذه الإصلاحات التربوية الجديدة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

تتركز دقة النتائج التي يتوصل اليها الباحث على صحة الإجراءات التي يتبعها والأدوات والأساليب التي يستخدمها أثناء إجرائه لبحثه وفي هذا الفصل تبيان الجوانب الميدانية العملية للبحث حيث تطرقنا إلى تحديد الدراسة والإستطاعة وإجراءاتها وعرض نتائجها من خلال التعرف إلى مدى صدق وثبات الأداة ثم الإنتقال إلى المدرسة الأساسية وتحديد منهج الدراسة ثم ذكر مجالاتها وكذلك حدودها، مجتمع الدراسة وعينة، وايضا أدوات جمع البيانات وأسلوب الدراسة وأخيرا الأساليب الإحصائية المتبعة ونعرض هذا الفصل على النحو الآتي.

1- دراسة إستطلاعية:

كانت الدراسة الإستطلاعية أهم الخطوات الدراسة وأول خطوة قمنا بها في الجانب التطبيقي قبل القيام بالدراسة الأساسية، وقد تم إجراء الدراسة الإستطلاعية مدرسة محمد بلجباس المختلطة بمدينة المدية بتاريخ شهر أفريل 2022. حيث الدراسة لإستطلاعية على أنها أول الخطوات الأساسية في الأبحاث الإجتماعية وتهدف إلى تحقيق الأهداف التالية:

- استكشاف ميدان الدراسة الأساسية بصورة عامة
- الوقوف على الصعوبات التي من الممكن مواجهتها في الدراسة الأساسية
- معرفة الوقت اللازم للدراسة الأساسية والفترة الزمنية المناسب لإجرائها
- معرفة مدى وضوح بنود مقياس الدراسة
- التعرف الوسائل المادية الواجب توفرها لتطبيق إجراءات الدراسة الأساسية

ولتحقيق تلك الأهداف تم اختيار مدرسة محمد بالجباس المختلطة التي تتضمن 500 ولي بما فيها 290 خاص بفئة البنات 210 خاص بفئة ذكور. ----إستطاعه كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم 01:بيان توزيع الأولياء في إبتدائية محمد بلجباس المختلطة(أفراد العينة الإستطلاعية)

المدرسة	الجنس		المجموع
	انثى	ذكر	
محمدبلجباسمختلطة	290	210	500
المجموع بالنسبة المئوية	%58	%42	% 100

يوضحالجدولرقم(01) كيفيهافرادعينهالاستطلاعحسبالمدرسةوالأولياءاينبلغالمجموعالكلي 500 لأفرادالعينةويمثلعددالاناث 290 بالنسبةمئويةقدم %58 أماعددالذكوربلغ 210 بالنسبة المئويةتقدم 42%

هومنهنلاحظأنجنسأولياءالاناث

أكثرمنجنسأولياءالذكورفيالمدرسةالإبتدائية،ومنخلالهذهالدراسةالاستطلاعيةنتوصلالىمايلي:

2- تحديد ميدان الدراسة:

قمنابالزيارةالميدانيةللتعرفعلىالهيكلالتنظيميللمؤسسةالتعليميةالتيتماختيارهالإجراءالدراسةعليهاوتمالتواصلمعمديرالمد رسةلتقديمنبذهتعريفيهعنطبيعةالبحثوالغرضمنه.

الجدول02:يوضحتوزيعالتلاميذعلىالأقسامحسبالسنواتالدراسية

	السنوات	عددالأقسام	عددتلاميذ في القسم	عدد إجمالي لتلاميذ لكل سنة
مدرسة محمد بجناس مختلطة	السنة التمهيدية	01	42	86
		02	44	
	السنة الاولى	01	40	83
		02	43	
	السنة الثانية	01	44	84
		02	40	
	السنة الثالثة	01	39	80
		02	41	
	السنة الرابعة	01	30	86
		02	25	
		03	31	
	السنة الخامسة	01	25	81
		02	29	
		03	27	
المجموع		14	500	500

نلاحظ من خلال الجدول رقم(2) توزيع التلاميذ في الأقسام حسب السنوات الدراسية لمدرسة محمد بلجباس المختلطة بمدينة المدية كما توصلنا من خلال هذه الدراسة الإستطلاعية إلى النقاط التالي:

– تعميق المعرفة بموضوع الدراسة والتعرف على أهمية البحث وتحديث فروضه

– تقدير الوقت اللازم للدراسة الأساسية والفترة الزمنية الأنسب لإجراء تجميع بعض الملاحظات لتحديث خطة تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية

– كما توصلت الدراسة الإستطلاعية إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات مما يسمح لإعتمادها في الدراسة الأساسية والخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة هي:

1– صدقالمقياس: تم التأكد من صدق أداة الدراسة لقياس(إتجاهات الأولياء حول التحصيل الدراسي في ظل نظام التفويج والإصلاحات التربوية خلال جائحة كورونا)، من خلال إجراء الدراسة الحالية، حيث حصلت الأداة على نتيجة قبول عالية من قبل المحكمين.

وتألفت قائمة الأساتذة المحكمين من(06) أستاذ وأستاذ من ذوي الخبرة والأختصاص بجامعة(يحي فارس بالمدية)(انظر الملحق رقم 01) قدمنا إليهم مقياس دراسة مواقف بإشكالية البحث وفرضياتها وأسندنا إليهم الحكم على درجة مناسبة لفقرات المقياس من حيث:

– صياغتها وبناؤها اللغوي

– مدى مناسبتها لأفراد العينة التي وضعت من أجلها

– مدى قياسها للسمة المراد قياسها

– مدى ملائمة بنود المقياس على البيئة المدروسة.

و بعد عرض المقياس على المحكمين استفدنا من مجموعة من الملاحظات واقتراحات كانت أهمها إعادة صياغة العبارات والتعديل في التغيير وتبسيط الصياغة لفهم معنى الفقرات و يمكن توضيح التعديلات التي أدخلت على المقياس في صورته النهائية كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول 03: يوضح التعديلات النهائية للبنود حسب المحكمين

رقم البند	البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
02	اعتقد أن أبناء يحتاجون --- أثناء متابعة المحتوى التعلميبالتفويج	اعتقد أن أبناء يحتاجون-- أثناء--- – المحتوى التعليمي بالتفويج
07	التعليم عن طريق التفويج يوفر الوقت الضائع في المواصلات ازدحامات المرورية من أجل الإستفادة في التحصيل الدراسي	التعليم عن طريق التفويج يريح الطالبويقلل الجهد بتقليد الحصص

2/ ثبات المقياس في الدراسة الاستطلاعية:

تم تأكد من ثبات الاعداد بواسطة إختبار تحليل التباين--- على عينة متكونة من(30 ولي) قسمت إلى درجات(الانثى والذكر) حيث بلغت الدلالة الإحصائية(0.026)sig وعند استخدام معامل الثبات المصححalpahacrombale أصبح معامل الثبات(0.62) وهو دال على مستوى(0.05) وبعد عرض الخصائص السيكومترية للمقياس اتجاهات الأولياء حول التحصيل الدراسي في ظل نظام التفويج والإصلاحات التربوية الجديدة خلال جائحة كورونا تم التأكد من صدق المقياس وثباته، مما جعل هذا المقياس قابل للتطبيق على أساس الدراسة الإستطلاعية.

نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- ضبط الموضوع ضبط الأعداد .
- تحقق من صحة الموضوع على أرض الواقع .
- صدق وتباين العينة وضبطها .
- مدى ملائمة البنود مع المقياس .
- مدى قياسها لاسيما المراد قياسها.

3- منهج الدراسة:

المناهج كثيرة ومتعددة وتختلف باختلاف المجالات والمواضيع ولكل منهج وظيفة وخصائصه وطبيعة موضوع الدراسة هي التي تحدد المنهج المناسب، وبالنسبة لموضوع بحثنا المتعلق(بإتجاهات الأولياء حول التحصيل الدراسي للأبناء في ظل نظام التفويج والإصلاحات التربوية تماشيا مع جائحة كورونا) فإن البحث يسمى للوصفه الدقيق وجمع ما أمكن من المعلومات عنها وتحليلها وتفسيرها بشكل علمي منظم للوصول من خلال ذلك إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

يعرف المنهج على أنه الطريق أو المسلك، ويعني طريقة استعمال المعلومات ووضعها الصحيح، أو هو أسلوب منظم لا غنى للباحث عنه، ولا انفكاك سواء فيما يتعلق بتنمية مواهبه وقدراته الذهنية أو فيما يتعلق بالتعبير عنها. (غازي عناية 2008ص 17) .

نظرا لطبيعة موضوعنا والذي يبحث عن، اتجاهات الأولياء حول التحصيل الدراسي في ظل نظام التفويج والإصلاحات التربوية تماشيا مع جائحة كورونا، فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي المناسبة لهذه الدراسة، والذي يعرف بأنها كل إستقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية، كما هي قائمة في الحاضر، يقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات في ما بينها.

(مروان عبد المجيد ابراهيم 2000 ص 68).

كما أنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كما عن طريق جمع المعلومات عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

ولهذا فقد تبين أنه من المناسب إستخدام المنهج الوصفي التحليلي كمنهج أساسي بإعتبارة يقوم على جمع البيانات والمعلومات.

4- مجتمع البحث:

يسميه البعض مجتمع الدراسة أو مجتمع الإحصائي، ومهما كانت تسمية فمجتمع البحث هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه، وهو الذي يكون موقع الاهتمام في البحث والدراسة، وإضافة إلى ذلك مجتمع البحث هو مجموعة منالمعتبرات تشترك في صفات وخصائص محددة ومعينة من قبل الباحث، وما العينة

التي تختارها إلا وسيلة لدراسة خصائص المجتمع، فالمجتمع هو الهدف الأساسي من البحث، حيث إن الباحث يعمم في النهاية النتائج عليه.

(رجاء ابو علام 2006ص 154).

ويتكون المجتمع الأصلي في هذا البحث من أولياء وتلاميذ التعليم الإبتدائي من القسم التمهيدي الى السنة الخامسة لمدرسة محمد بلجباس المختلطة بمدينة مدية السنة الدراسية(2021/ 2022) والبالغ عددهم 500 ولي(ام/ اب).

5- عينة البحث:

يتم تحديد عينة البحث بأخذ عدد محدد من الأفراد من المجموع الأفراد الموجودين في المجتمع الأصلي، بقصد الملاحظة والدراسة هذه الأفراد إذن العينة هي(مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة تهدف إلى تمثيل المجتمع المسحوبة منه تمثيلا صادقا حتى يتسنى للباحث استخدام البيانات ونتائج العينة في تقدير معالم المجتمع بشكل جيد و لتعميم نتائج التي يتحصل عليها الباحث عن المجتمع بأكمله.

لذلك قمنا بإختيار عينة من المجتمع الأصلي المتصفة بالمعايير التي تمثل(30 ولي) الذين تمثلت(20 أم)و(10أب) يدرسون أولادهم في إبتدائية محمد بلجباس المختلطة بمدينة المدية.

الجدول رقم(04) يوضح توزيع عينة الأولياء حسب الجنس

المدرسة	الجنسالأولياء		المجموع
	الأم	الأب	
محمدبلجباس مختلطة	20	10	30
المجموع بالنسبة المئوية	% 67	% 33	% 100

وتصنيفها ومحاولة تفسيرها وتحليلها، ومن أجل قياس ومعرفة أثر وتأثير العوامل على أحداث حل الدراسة، ويهدف إلى إستخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط والتحكم في العوامل.

(عبد القادر محمود رضوان 1990 ص 58).

كونه يعتمد على وصف الواقع الفعلي لظاهرة موضوع الدراسة، وساعد على تغيير وتحليل العلاقات التي تربط الظاهرة ببعض العوامل المؤثرة فيها، علما أنه من أكثر المناهج في مجال العلوم الإجتماعية والتربوية، لأنه يهتم بجمع البيانات حول الظاهرة المدروسة.

وبما أن دراستنا تبحث في اتجاهات الأولياء حول التحصيل الدراسي والتي اختلفت الآراء حولها ولا يمكن استقرائها إلا بالنزول إلى الواقع كان لزاما علينا أن نعتمد على المنهج الوصفي.

6-مجالات الدراسة:

يعتمد تحديد مجال البحث أو الدراسة على ثلاثة أبعاد أساسية هي الافراد الذين سيتعامل معهم الباحث بجمع المعلومات الضرورية لبحثه وهو ما يسمى عادة بالمجال البشري، والأهم من ذلك شبكات العلاقات الإجتماعية التي تربط بين الأفراد وأنماط الممارسات التي يقوم بها هؤلاء الأفراد، باعتبارهم فاعلين إجتماعيين ينشطون في مكان وزمان معين، يمثل هذان العاملان المحورين الإضافيين في تحديد مجال الدراسة أي مجال المكاني والمجال الزمني. على هذا الأساس فإن مجال الدراسة يتشكل عدد من ثلاثة عناصر أساسية هي:

المجال المكاني، والمجال البشري، والمجال الزمني.

أ) المجال المكاني: أجرينا الدراسة بولاية المدية بالتحديد على إبتدائية محمد بلجباس المختلطة المتكونة من 14 قسم موزعة كالأتي:(2 تحضيري، 2 سنة أولى، 2 سنة ثانية، 2 سنة ثالثة، 3 السنة الرابعة،3 السنة الخامسة.)

ب) المجال الزمني: المقصود بالمجال الزمني الفترة التي إستغرقها الشق الميداني للبحث بكل مراحله وخطواته والتي امتدت بين 24 أفريل 2020 إلى غاية 01 ماي 2022.

ج) المجال البشري: تعد عملية اختيار مجتمع البحث أحد العناصر الجوهرية في البناء الأساسي في البحوث الاجتماعية، ويمثل المجتمع لمستهدف وهم(أولياء تلاميذ المدرسة الابتدائية محمد بلجباسالمختلطه) القاضيين بمدينة المدية المحددة بـ500 ولي منها 210 خاص بفئه الذكور 290 والي خاص بفئة الإناث.

7-أدوات جمع البيانات:

هنالك العديد من الوسائل التي تستخدم للحصول على البيانات من الأفراد الذي يشملهم البحث، ولكل وسيلة خصائصها وإيجابياتها وسلبياتها وتختلف الأبحاث في اختيارها الوسائل المستخدمة تبعا لإختلاف مواضيع الدراسة وطرقها، وقد استخدم الباحث طريقة واحدة، كما يمكن له إستخدام أكثر من طريقة وهو الأفضل، وذلك تجنبا لعيوب كل وسيلة، أو التقليل من تحيز الباحث وكذا الحصول على معلومات كافية وأكثر موضوعية.

ولكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات يستخدمها الباحث ليتوصل إلى ما يسعى إليه، وقد إعتمدنا في هذا البحث على الأدوات التالية وهي:

أولا: المقابلة: وهي لقاء يحدث بين الباحث والمبحوث وهو الشخص الذي يتم طرح الأسئلة عليه للحصول على إجابات ومن خلالها يتم التوصل إلى استنتاجات بشأن موضوع الرسالة البحثية، وهي من أكثر الأدوات صدقا بحيث تتم المقابلة المباشرة بين الباحث وأفراد العينة ويتم طرح الأسئله وإجراء المحادثة وفقا لنوع المقابلات.

(شبكة المعلومات العربية، تقي خالد، 04/04 2022)

مميزات وعيوب المقابلة:

- مميزات المقابلة كأداة بحثية:

1- هي افضل طريقة لجمع المعلومات في حال اتصفت العينة البحثية بالأمية أو ضعف قدرات القراءة

2- مساعد المقابلة على جمع المعلومات من العينة بشكل سريع لتفادي تأثير العينة بآراء زملائهم

3- تساعد على التعمق في فهم الظاهرة التي يتم دراستها، وذلك عن طريق جمع المعلومات من العينة بشكل مباشر.

عيوب المقابلة في البحث العلمي:

1- يمكن أن تطلب المقابلة الواحدة استهلاك الباحث الكثير من الوقت والجهد

2- لا تنجح المقابلة في حال لم يعطي الباحث المبحوث الوقت الكافي للإجابة عن الأسئلة.

3- قد ينسى الباحث تدوين بعض المعلومات أو يخطئ في تسجيل قسم منه

أنواع المقابلة:

المقابلة العادية: وهي المقابلة التي يتم فيها طرح أسئلة بسيطة على الباحث للإجابة عنها بصورة سلسة بعيدة عن التوتر.

المقابلة المعمقة: في هذه المقابلة يعطي المبحوث الحرية الكاملة في الحديث عن كل ما يخص موضوع المقابلة.

المقابلة الموجهة: وهي المقابلة التي يقوم الباحث فيها بإختيار عدد من الأسئلة التي تدور في موضوع معين، بشكل مباشر للحصول على المعلومات التي يريدها.

المقابلة المفتوحة: تكون الأسئلة في هذه المقابلة متسلسلة وتجبر المبحوث الإجابة عنها وفق تسلسل معين.

دليل المقابلة:

قمنا بالتوجه إلى إبتدائية محمد بلجباس المختلطة بمدينة المدية واجرينا على عينة محددة من الأولياء مقابلة مباشرة قصد التعرف على رأيهم فيما يخص موضوع بحثنا وهو(اتجاه الأولياء حول التحصيل الدراسي في ظل نظام التفويج والإصلاحات التربوية الجديدة خلال جائحة كورونا)

فكانت المقابلة من كلتا الجنسين(ذكر/ أنثى) من فئات عمرية مختلفة تتراوح ما بين(30 سنة إلى أكثر من 46 سنة) أو ما يسمى بالمستوى تعليمي مختلف منهم من لديه مستوى ثانوي، ومنهم من لديه مستوى جامعي، ومنهم من لديه دراسات عليا.)

فقمنا بإجراء المقابلة وطرح الأسئلة التالية:

1- هل أنت راضي عن نظام التفويج؟

2- كيف كانت نتائج ابنك خلال هذا النظام الجديد مقارنة مع السنوات السابقة؟

3- هل قمت بممارسة دروس الدعم لإبنك عند الإنتهاء من الحصص المبرمجة له؟

4- هل لاحظت أن التحصيل الدراسي لأبنك يزداد من خلال عدم إكتضاض الأقسام؟

5- هل تدعم نظام التفويج بالاستمرار على مدار السنوات، أن تطلب إعادة نظام التعليم العادي؟

6- هل تقلق عدم إستكمال البرنامج السنوي لابنك من خلال طريقة التفويج؟

7- وفي الأخير، ما هو رأيك الشخصي في نظام التفويج؟ وماذا تنصح للجيل القادم في السنوات القادمة؟

عرض نتائج المقابلة:

من خلال عرضنا المقابلة على الأولياء و الإجابة عن الأسئلة تم التوصل إلى الإجابات التالية:

1- نوعا ما لأنه ساعدني في بعض الاشياء كبقاء أولادي معي والتواصل معهم اكثر و وأتاح الفرص لهم للعب وممارسة أنشطة مختلفة، أما الجانب الذي لم يساعدني فهو إهمال الطفل بعض الدروس وعدم القدرة على استدراكها، عدم استغلال وقته في مراجعة دروسه.

2- كانت نتائج أبني متوسطة نظرا لعدم تأقلمه مع هذا النظام التربوي

3- لم أقوم بممارسة دروس الدعم لإبني، لأنني من قمت بدعمه ومساعدته وتقديم الدروس بطريقة أسهل في المنزل.

4- ربما ساعده قليلا لأن وقت أصبح متوفر من خلال نظام الدوامين

5- لا أدعم هذا النظام بل أتمنى أن ترجع الدراسة كما كانت في السابق

6- نعم يقلقني كثيرا لأن الرصيد اللغوي والفكر لإبني لم يكتمل فلا توجد له قدرة على إستكمال السنوات القادمة.

7- رأي الشخصي، أن نظام التفويج يحمل الأشياء السلبية أكثر من الأشياء الإيجابية.

أنصح الجيل القادم إذا تواصل هذا النظام أن يشغل وقته وينظمه و يثري رصيده اللغوي والفكري من خلال المطالعة والدراسة اليومية سواء في المدارس أو في المنزل.

ثانيا: الإستبيان:

ويعرف على أنه أخذ الوسائل الأساسية في جمع البيانات على أفراد العينة والتحقق من بعض فروض البحث.

(محمد عبد الحليم ماسي وآخرون 2009.ص 93)

وإنطلاقا من مشكلة بحثنا، فقد تم تصميم الإستبيان من تساؤلات الدراسة حيث تتضمن(21 سؤال مغلق) مقسم إلى محورين وهما:

- محور البيانات الشخصية

- محور حول إشكالية البحث وهي(اتجاهات الأولياء حول التحصيل الدراسي في ظل نظام التفويج والإصلاحات التربوية الجديدة تماشيا مع جائحة كورونا.

ومن خلال عرض الإستبيان على عينة البحث المكونة من(30 ولي) لاحظنا بأن معظم الأسئلة كانت الإجابة عنها بـ(نعم) وقليل منها من تحمل الإجابة بـ(لا) والبعض القليل ب(نوعا ما).

مفتاح التصحيح:

بعد تحققنا من صدق المقياس وثباته، أصبح المقياس يتكون بصيغته النهائية المعدة للتطبيق على عينة البحث من(21 فقرة) وضعت أمام كل فقرة بدائل الإختيار(نعم- لا- نوعاما) وكانت درجات هذه البدائل(1،2،3) على التوالي للفقرات الإيجابية وبالعكس الفقرات السلبية.

-عرض الخصائص السيكومترية في الدراسة الأساسية:

فيمايخصالصدق: قمنا بعرض المقياس على لجنة من المحكمين من الأساتذة المختصين في التربية وتمثلت في(ستة أساتذة) لإبداء رأيهم وملاحظاتهم، والحكم على صلاحية الفقرات لما وضعت لأجله أو عدم صلاحيتها، فكانت نسبة الإتفاق على الفقرات تتجاوز(93%) أما البعض من الأساتذة طلبوا منا تغيير بعض البنود من ناحية الصياغة العلمية واللغوية وتمثلت هذه الفئة في نسبة مئوية تقدر بـ(7%)، بعد تعديل الفقرات وإعادة ضبطها بصورة نهائية أصبحت المقياس المتكون من 21 سؤال قابل للتطبيق على أرض الواقع.

-وفيما يتعلق بثبات المقياس: فقط قمنا بالاعتماد على طريقة التجزئة النصفية، وعلى عينة مكونة من 30 ولي، وقسمت الدراجات إلى أنثى وذكر وبتطبيق إختبار(ttescte) لعينتين مختلفين بين درجات النصفين الأنثى،الذكر، حيث بلغت الدلالة الإحصائية(0.026) وعند إستخدام معامل الثبات المصحح alpha crombach، أصبح معامل الثبات(0.62) وهو دال عند المستوى(0.05).

بعد عرض الخصائص السيكومترية للمقياس(اتجاهات الأولياء حول التحصيل الدراسي في ظل نظام التكوين و الإصلاحات التربوية الجديدة خلال جائحة كورونا) في الدراسة الإستطلاعية والتأكد من حيث الصدق والثبات، جعل هذا المقياس قابل للتطبيق على الدراسة الأساسية.

عرض المقياس على لجنة التحكيم:

بعد إعادة المقياس تم عرضه على لجنة المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص لإبداء ملاحظاتهم حول فقرات الاستبيان.

جداول أساتذة الأعضاء لجنة التحكيم

الرقم	الأستاذ	التخصص والدرجة العلمية
01	د/ شهري توفيق	دكتوراه
02	د/ بكيس فريد	محاضرأ
03	د/ شكراوي فتيحة	محاضر أ
04	د/ زروط علي	محاضر ب
05	د/ موفق وهيبة	محاضر عيادي
06	د/ بن قطاف محمد	محاضرب

بعد الأساتذة الأفاضل آرائهم حول فقرات الإستبيان ومجالاته فكانت أهم الملاحظات المسجلة من طرف اللجنة:

- توجد بعض الأسئلة تحمل أكثر من فكرة، فأعدنا تبسيطها وجعلها بمفهوم واحد.
- إعادة صياغة بعض العبارات وحذف غير ملائمه منها التي لم تحصل على إجماع كلي من طرفهم.
- أسئلة مقبولة ملمة بالموضوع إعادة ترتيبها فقط.

وبعد ذلك تمت مراجعة النسخة النهائية للإستبيان من قبل الأستاذ المشرف وتم الإتفاق عليه بعد إجراء بعض التعديلات البسيطة.

8-الأساليب الإحصائية المتبعة:

من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وواضحة تم اعتمادنا على إستخدام بعض أساليب الإحصاء الوصفي التي تخدم عمليات عرض النتائج ومناقشتها ومن بين هذه الأساليب ما يلي:

- إختيار الفروق it texte مجموعة واحدة:
- إختيار التعديل التباين الأحاديAmovaoneway
- إختبارشيفية

- المتوسط الحسابي
- الإنحراف المعياري
- نظام الحزم الإحصائية في العلوم الإنسانية والإجتماعيةSPSS
- إختبار amova on away
- إختبار alpahacrombache

خلاصة الفصل:

إن الإجراءات المنهجية للدراسة ضرورية لأي عمل بحثي، فهي تعتبر بمثابة الدليل الذي يرسم معالم البحث البارزة وفقا لإجراءات منهجية، ومن أهم الأساليب العلمية المعتمدة في البحث العلمي والإجتماعي هو اختيار المنهج الذي يتناسب مع طبيعة موضوعنا ودراستنا هذه فرضت علينا استعمال المنهج الوصفي التحليلي والمقابلة والإستعانة بإحدى أدوات جمع البيانات في الدراسة الميدانية ألا وهو الإستبيان والذي وزع على مجتمع الدراسة بالإضافة إلى المقابلة مع أولياء التلاميذ المدرسة الإبتدائية كما تم تحديد مجالات الدراسة.

الفصل الخامس:

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

1- عرض نتائج حساب فرضيات الدراسة:

1.1عرض نتائج حساب الفرضية العامة:

والتي تنص على أن أراء الأولياء حول التحصيل الدراسي للأبناء في ظل نظام التفويج والاصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا تتجه نحو السلبية.

ولتاكد من صحة الفرضية تم تطبيقنا لاختبار **الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة** ، وبعد التطبيق تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (05): يبين اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة

	عدد أفراد العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبار الفروق ت (t-test)	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة
أراء الأولياء حول التحصيل	30	42	44.1667	3.18491	28	3.726	0.001	0.05

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن قيمة المتوسط الحسابي في قيمة أن **أراء الأولياء حول التحصيل الدراسي للأبناء في ظل نظام التفويج والاصلاحات الاستثنائية** . قدرت بـ(44.1667) وبانحراف معياري قدرت قيمته بـ(3.726)، وهو أكبر من قيمة المتوسط الفرضي والذي قدرت قيمته بـ(42) وبدلالة احصائية (0.001) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) .

مما يدل على تحقق الفرضية القائلة بأن **أراء الأولياء حول التحصيل الدراسي للأبناء في ظل نظام التفويج والاصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا ايجابية.**

1-3 عرض نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في **أراء الأولياء حول التحصيل الدراسي للأبناء في ظل نظام التفويج والاصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.**

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالي:

الجدول رقم (06): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لعينتين مختلفتين وغير متساويتين

أراء الأولياء حول التحصيل الدراسي للأبناء الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
ذكر	21	43.3333	3.35162	2.354-	28	0.026	0.05	دالة
أنثى	9	46.1111	1.61589					

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن قيمة المتوسط الحسابي **للأولياء من جنس ذكور حول أراءهم للتحصيل الدراسي للأبناء في ظل نظام التفويج والاصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا** تقدر بـ(43.3333) وبإنحراف معياري قدر بـ (3.35162)، وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لفئة **للأولياء من جنس إناث حول أراءهم للتحصيل الدراسي للأبناء في ظل نظام التفويج والاصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا** والتي قدرت بـ (46.1111) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (1.61589)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(2.354-) عند درجة حرية (28)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.026)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05). وبالتالي نستنتج أنه نقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في **أراء الأولياء حول التحصيل الدراسي للأبناء في ظل نظام التفويج والاصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس. ولصالح الاناث.**

1-3 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في **أراء الأولياء حول التحصيل الدراسي للأبناء في ظل نظام التفويج والاصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا تعزى لمتغير السن.**

ولاختبار صحة الفرضية يتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way).

والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم(07): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way)

	المجموعات	مجموع التباين	درجة الحرية	متوسط التباين	القيمة F	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية	داخل المجموعات	122.667	3	40.889	6.199	0.003
	ما بين المجموعات	171.500	26	6.596		
	كلي	294.167	29			

من خلال الجدول رقم (07) وللمقارنة بين متوسطات فئات سن**الأولياء في أرائهم حول التحصيل الدراسي للأبناء في ظل نظام التفويج والاصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا**، تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) الذي قدر في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات بـ(6.199) عند مستوى الدلالة (0.003)، وبما أن مستوى دلالته أقل من (0.05) فهذا يعني أنه توجد فروق بين متوسطات الفئات.

يتضح من خلال الجدول السابق بأنه توجد فروق بين المجموعات الثلاث(أقل من 25 سنة، 25-35 سنة، 36-45 سنة، أكثر من 46 سنة). فيما يخص في **أراء الأولياء حول التحصيل الدراسي للأبناء** ترجع لمتغير فئات السن وهذا عند مستوى دلالة (0.05). ولتحديد المجموعة الأكثر إيجابية في الأراء ، يتم استخدام اختبار الفروق بين عدة متوسطات (شيفيه)، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (08) : يبين نتائج حساب اختبار شيفيه

	السن		الفروق بين المتوسطات	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية لمقياس الأراء	1	2	-4.50000*	0.045
		3	-3.83333	0.050
		4	-6.16667*	0.004
	2	1	4.5000*	0.045
		3	0.6667	0.965
		4	-1.66667	0.739
	3	1	3.83333	0.050
		2	0.66667	0.965
		4	-2.33333	0.367
	4	1	6.16667*	0.004
		2	1.66667	0.739
		3	2.33333	0.367

نلاحظ أن الطالبات الجامعيات ذوات مستوى معيشي في المجموعة رقم (4) أي (أكثر من 46 سنة)أكثر ايجابية نحو التحصيل الدراسي لأبنائهم مقارنة مع البقية وهذا حسب الدرجة الكلية. ثم تأتي بعدها المجموعة رقم (2و 3) أي (25-35 سنة/ 36-45 سنة) لتأتي في الأخير بعدها المجموعة رقم (1) أي (أقل من 25 سنة).

3-1 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في **أراء الأولياء حول التحصيل الدراسي للأبناء في ظل نظام التفويج والاصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا تعزى لمتغير المستوى التعليمي(ثانوي/ جامعي)/ دراسات عليا/ أخرى).**

ولاختبار صحة الفرضية يتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way).

والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم(09): يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way)

	المجموعات	مجموع التباين	درجة الحرية	متوسط التباين	القيمة F	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية	داخل المجموعات ما بين المجموعات كلي	70.149 224.018 294.167	3 26 29	23.383 8.616	2.714	0.065

من خلال الجدول رقم (09) وللمقارنة بين متوسطات فئات المستوى التعليمي **للأولياء في أرائهم حول التحصيل الدراسي للأبناء في ظل نظام التفويج والاصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا**، تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way) الذي قدر في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات بـ(2.714) عند مستوى الدلالة (0.065)، وبما أن مستوى دلالته أكبر من (0.05) فهذا يعني أنه لا توجد فروق بين متوسطات الفئات (أقل من 25 سنة، 25-35 سنة، 36-45 سنة، أكثر من 46 سنة). فيما يخص في **أراء الأولياء حول التحصيل الدراسي للأبناء.**

ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في **أراء الأولياء حول التحصيل الدراسي للأبناء في ظل نظام التفويج والاصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا تعزى لمتغير المستوى التعليمي(ثانوي/ جامعي)/ دراسات عليا/ أخرى).**

2-مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

2-1 مناقشة الفرضية العامة :

والتي تنص على أن أراء الأولياء حول التحصيل الدراسي للأبناء في ظل نظام التفويج والاصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا سلبية.

وبعد تطبيقنا لاختبار **الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة** ، توصلنا إلى أن **أراء الأولياء حول التحصيل الدراسي للأبناء في ظل نظام التفويج والاصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا ايجابية.**

تعزو الباحثتان سبب هذه النتيجة راجع إلى عنصر الخوف الذي لا يزال يتملك الأولياء مخافة من هاته الجائحة، ضف إلى ذلك أصبح للأولياء مجال زمني للقاء بهم قصد ودعمهم نفسيا ومعنويا، وكذا دعمهم أكاديميا خصوصا وأن المدرسة الجزائرية في الأونة الاخيرة أصبحت تعتمد على الاولياء في استكمال المعارف والمعلومات في المنازل، ضف إلى ذلك كون التلميذ في زل الجائحة ونظام التفويج أصبح لها مجال أو وقت فراغ كبير يمكنه فيه صقل مواهبه واللعب قصد الترويح عن النفس وكذا زيادة تحصيله عن طريق الالتحاق بالدروس الخصوصية المنتشرة في الأونة الاخيرة.

2-2 مناقشة الفرضية الاولى :

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في **أراء الأولياء حول التحصيل الدراسي للأبناء في ظل نظام التفويج والاصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.**

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، توصلنا إلى توجد فروق ذات دلالة احصائية في **أراء الأولياء حول التحصيل الدراسي للأبناء في ظل نظام التفويج والاصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.ولصالح الاناث**

ترجع الباحثتان سبب هذه النتيجة راجع إلى كون الإناث هن من تقع عليهن مسؤولية التلاميذ والمرافقة طوال اليوم في غالب الأحيان، يعني هاته الاصلاحات ونظام التفويج جاء في صالح عينة الدراسة وخصوصا الإناث، من أجل تقسيم وقتهن والتفرغ للأبناء بقصد المراجعة والتعليم والاشراف المنزلي على عكس الذكور الذين يرون أن هاته الاصلاحات غير مفيدة ولم تأتي بشيء جديد خصوصا ما تتضمنه المناهج ضف إلى ذلك نظام التفويج يقلقهم كثيرا خصوصا وقت الفراغ الكبير الذي يقضيه التلميذ خارج المدرسة مما يخلق لدى الأولياء مسؤولية اضافية في المتابعة والمراقبة اليومية لهؤلاء الابناء.

3-1 مناقشة نتائج حساب الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في **أراء الأولياء حول التحصيل الدراسي للأبناء في ظل نظام التفويج والاصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا تعزى لمتغير السن.**

ولاختبار صحة الفرضية يتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way). توصلنا إلى لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أراء الأولياء حول التحصيل الدراسي للأبناء في ظل نظام التفويج والاصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا تعزى لمتغير السن.

(أقل من 25 سنة، 25-35 سنة، 36-45 سنة، أكثر من 46 سنة).

تعزو الباحثتان سبب هذه النتيجة مرده كون أراء أولياء حول الاصلاحات التربوية المعلن عنها والمطبقة في المدارس الجزائرية لا تتأثر بعامل السن فهي تمس بالضرورة وخصوصا الجانب التحصيلي الاكاديمي للأبناء وليس لها علاقة بسن الاولياء ، فنجد الاولياء في سن 25 سنة أقل أو أكثر يتعاملون مع نفس الظروف الجديدة ونفس البرامج البيداغوجية المطبقة على أبنائهم.

4-2 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في **أراء الأولياء حول التحصيل الدراسي للأبناء في ظل نظام التفويج والاصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا تعزى لمتغير المستوى التعليمي(ثانوي/ جامعي)/ دراسات عليا/ أخرى).** ولاختبار صحة الفرضية يتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova one way). توصلنا إلى **لا** توجد فروق ذات دلالة احصائية في **أراء الأولياء حول التحصيل الدراسي للأبناء في ظل نظام التفويج والاصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا تعزى لمتغير المستوى التعليمي(ثانوي/ جامعي)/ دراسات عليا/ أخرى).**

تعزو الباحثتان سبب هذا راجع إلى أراء الاولياء حول التحصيل لابنائهم في ظل الاصلاحات والتفويج لا يتأثر بعامل المستوى التعليمي وذلك بسبب أن المناهج المتوفرة في المعلومات والمعارف الموجودة في مختلف وسائل الاتصال والانترنت وهذا لا يجعل أي سبب في عدم تحصيل الابناء لدروسهم من طرف أوليائهم .

الاستنتاج العام:

يهدف البحث العلمي إلى تبيان نوع اتجاهات الأولياء حول التحصيل الدراسي في ظل نظام التفويج والإصلاحات التربوية الجديدة خلال جائحة كورونا.

كما سعينا في هذا البحث لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى اتجاهات الأولياء نحو التحصيل الدراسي في ظل نظام التفويج والإصلاحات التربوية الجديدة خلال فيروس كورونا حسب متغير الجنس.

إضافة إلى ذلك التقصي عن ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى اتجاهات الأولياء حول تحصيل الدراسي في ظل نظام التفويج والاصلاحات التربوية الجديدة خلال جائحة كورونا حسب متغير السن.

وأخيرًا معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى اتجاهات الأولياء حول تحصيل الدراسي في ظل نظام التفويج والاصلاحات التربوية الجديدة خلال جائحة كورونا حسب متغير المستوى التعليمي.

ومن أجل تحقيق ما يهدف إليه هذا البحث تم إخضاعه لدراسة أداته دراسة سيكومترية وذلك لتحقيق شرطي الصدق والثبات، وبعد التأكد من صدق وثبات المقياس تم تطبيقه على عينة عشوائية منتظمة تكونت من أولياء تلاميذ المدرسة الابتدائية محمد بلجباس المختلطة بجميع سنواتها من التمهيدي إلى السنة الخامسة، ولاتي تمثل مرحلة الطفولة المتوسطة، حيث تم اختبار فرضيات البحث، وعليه تمكنا من استنتاج جملة من النقاط التالية:

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء حول تحصيل الدراسي في ظل نظام التفويج والاصلاحات التربوية الجديدة خلال جائحة كورونا حسب متغير الجنس لصالح الإناث.
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تحصيل الدراسي في ظل نظام التفويج والاصلاحات التربوية الجديدة خلال جائحة كورونا حسب متغير السن.
3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء تحصيل الدراسي في ظل نظام التفويج والاصلاحات التربوية الجديدة خلال جائحة كورونا حسب متغير المؤهل العلمي.

اقتراحات الدراسة:

من خلال إجراء هذا البحث نقترح ما يلي:

1- إجراء دراسة مماثلة في ولايات أخرى.

2- إعادة إجراء هذه الدراسة بمتغيرات أخرى.

3- توفير كل وسائل الحماية من هذا الفيروس من معقمات ومنظمات وكمامات للتلاميذ والمعلمين للحرص من عدم انتقال العدوى فيما بينهم.

4- الحرص على نجاح البروتوكول الصحي المتمثل في نظام التفويج من خلال القائمين عليه.

5- يجب على المفتشين التسهيلات في الجانب البيداغوجي للتلميذ أي لا يتم الضغط عليه.

6- إجراء دراسات مكيفة حول هذا الوباء وكيفية تأقلم التلاميذ وأسرهم معه.

7- إجراء دورات علمية تثقيفية لأولياء التلاميذ لمساعدتهم على كيفية التعامل مع أولادهم في ظلال هذه الأزمة.

8- استغلال الأسر لوقت أولادهم في تعليهم أنشطة أخرى حسب ميولاتهم ورغباتهم.

9- استغلال الفرصة للتلاميذ داخل القسم لعدم اكتظاظه وتحسينهم من مستوى تحصيلهم الدراسي.

10- العمل على نشر الوعي لدى الأولياء والتلاميذ من أجل اهتمامهم بصحتهم الجسمية والاجتهاد في الدراسة.

الخاتمة

خاتمة:

من أجل نجاح العملية التعليمية التعلمية لابد من توفير جميع الظروف الملائمة لحدوث عملية التعلم، فلا يمكن أن تتحقق العملية التعليمية دون التخلص من المشكلات التي تواجه التلاميذ والأولياء في ظل جائحة كورونا.

ومن خلال ما تم ذكره نستنتج أن الإصلاحات التربوية التي قامت بها الوزارة في ظل جائحة كورونا ساعدت في خدمة المجال التربوي وساهمت في مواصلة الدروس التعليمية رغم الظروف والصعوبات الراهنة، كما تم التعرف على الفروقات الموجودة بين اتجاهات الأولياء حول ذا النظام الجديد خلال جائحة كورونا مقارنة مع الوضع العادي.

ومن هنا يمكن القول بأن أهداف الدراسة تحققت، وفي الأخير يمكن لهذه الدراسة أن تفتح مجالا للباحثين القادمين أو لمختصين في مجال التربية للكشف عن جوانب أخرى عجزنا عن الوصول إليها.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1سعاد المللي، **تأثير الأهل على مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه الدراسي**، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1997.

2- دمنهوري العوض ، **تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته**، دار الفكر العربي، القاهرة.2001

3- إبراهيم بوترعة، **دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصصات الدراسية** مذكرة ماستر أكاديمي غير منشورة، ورقلة، الجزائر، 2013.

4- بو بكر بن بوزيد، **المستوى التعليمي للوالدين وأثره على الاتجاهات الدراسية للأطفال** مطبوعة جامعية، الجزائر، 2009.

5- محمد خليفة بركات، **علم النفس التعليمي**، دار القلم، الكويت، الطبعة الأولى، 1986.

6-حسام عبد العزيز عبد المعطي ،**دراسة سيكولوجية تربوية للتعليم العام**، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 2008.

7-بلقاسم سلاطنة، **أهمية الميول في التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ**، مذكرة نهاية الدراسة الجامعة، غير منشورة، جامعة الجزائر، 1989.

8 لطيفة بلعروسي، **الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية**، دار النشر والتوزيع، الطبعة الأولى،الأردن، 2000.

9- عبد الحميد عبد اللطيف، **الصحة النفسية والتفوق الدراسي**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، بدون طبعة، 2001.

10- بلقاسم سلاطنة، علي بوعناقة**علم الاجتماع التربوي، مدخل ودراسات قضايا المفاهيم**، منشورات جامعة محمد خيضر بسكرة، طبعة ثانية، 2007.

11-فاطمة منتصر الكنائي، **الطفل والمجتمع التنشئة الاجتماعية وأبعاد الانتماء الاجتماعي**، المكتبة المصرية، مصر، 2006.

12- طارق كمال، **الأسرة ومشاكل الحياة الاجتماعية**، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2005.

13هشام عطية التواسمة، وصباح خليل الحوادة - ،**الاتجاهات الحديثة في الإصلاح التربوي**، دار الطباعة للنشر، قسنطينة، 2015.

14-حسن بن عايل أحمد يحيى ، **الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية**، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2001.

15-محمود جمال ،**المدخل إلى التدريس بالكفاءات**، الجزائر، دار الهدى، الطبعة الثانية، 2012.

16- مصطفى المنصوري،**دور التربية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدول النامية)**، دار النهضة العربية، بيروت، 1981.

17- وزارة التربية الوطنية (مناهج مرحلة التعليم الابتدائي 2016)، اللجنة الوطنية للمناهج.

18- أحلام مرابط، **واقع المنظومة التربوية الجزائرية**، ماجستير كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، 2006.

19- حنان بن عمران، أمال بن عطية،**عوائق الإصلاحات التربوية وتأثيرها على المنظومة التربوية الجزائرية**، ماستر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، 2017.

20- ،كركوس فتيحة،**الإصلاح التربوي في المراحل التعليمية**، ماجستير كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بوزريعة، 2007.

21- عبد الرزاق السلطاني، **اتجاهات الأولياء نحو الإصلاح التربوي في الجزائر|**، ماجستير جامعة منتوري، 2018.

22- طارق كمال، **اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو الإصلاحات التربوية الجديدة**، دراسة نفسية، تربوية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، مجلد 11، العدد 1، جوان 2018

المنشورات الوزارية:

23- منشور وزاري من وزارة التربية الوطنية سنة 2020-2021.

24- منشور وزاري من وزارة التربية الوطنية سنة 2021-2022.

25- منظمة الطفولة يونسيف، عندما يتعرقل التعليم، تأثير النزاع على التعليم الأطفال 2020-2021.

26– وزارة التربية الوطنية، منشور الإطار الدخول المدرسي، 2019–2020.

المواقع الإلكترونية:

27- موقع وزارة التربية الوطنية، من الانترنت، موقع وزارة التربية الوطنية إحصائيات سنة 12-03-2021

https://www/edu-dz/com/2016/06/educationgov.dv

28- ذوقان عبيدات 15 أفريل 2019، متطلبات الإصلاح التربوي، https://allghhad.com/4-1

Healthey Parent-childrelationships, 2018, page1-3

قائمة الملاحق

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totale	30	44,1667	3,18491	,58148

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 42					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
totale	3,726	29	,001	2,16667	,9774	3,3559

Test-t

Statistiques de groupe

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
totale	masculin	21	43,3333	3,35162	,73138
	feminin	9	46,1111	1,61589	,53863

A 1 facteur

ANOVA à 1 facteur

totale

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	122,667	3	40,889	6,199	,003
Intra-groupes	171,500	26	6,596		
Total	294,167	29			

Tests post hoc

Comparaisons multiples

Variable dépendante: totale

Scheffe

(I) age	(J) age	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
inf 25 ans	25- 35 ans	-4,50000*	1,48281	,045	-8,9300	-,0700
	36- 45 ans	-3,83333	1,28415	,050	-7,6698	,0031
	sup 45 ans	-6,16667*	1,48281	,004	-10,5966	-1,7367
25- 35 ans	inf 25 ans	4,50000*	1,48281	,045	,0700	8,9300
	36- 45 ans	,66667	1,28415	,965	-3,1698	4,5031
	sup 45 ans	-1,66667	1,48281	,739	-6,0966	2,7633
36- 45 ans	inf 25 ans	3,83333	1,28415	,050	-,0031	7,6698
	25- 35 ans	-,66667	1,28415	,965	-4,5031	3,1698
	sup 45 ans	-2,33333	1,28415	,367	-6,1698	1,5031
sup 45 ans	inf 25 ans	6,16667*	1,48281	,004	1,7367	10,5966
	25- 35 ans	1,66667	1,48281	,739	-2,7633	6,0966
	36- 45 ans	2,33333	1,28415	,367	-1,5031	6,1698

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

A 1 facteur

ANOVA à 1 facteur

totale

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	70,149	3	23,383	2,714	,065
Intra-groupes	224,018	26	8,616		
Total	294,167	29			

عرض الاستبيان في حالته الاولى:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس –بالمدية-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاجتماعية

تخصص علوم التربية –إرشاد وتوجيه-

استمارة استبيان خاصة بموضوع:

اتجاهات الأولياء حول التحصيل الدراسي لأبناء في ظل نظام التفويج والإصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا

في اطار اعداد مذكرة تخرج لمستوى السنة الثانية ماستر تخصص علوم التربية ارشاد وتوجيه تحت عنوان اراء الاولياء حول التحصيل الدراسي للابناء في ظل نظام التفويج والاصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا لمدينة المدبة وللمدرسة الابتدائية محمد يلجباس المختلطة ،نظرا لخبرتكم العميقة في هذا المجال يشرفني ان اضع بين يديكم هذا الاستيبان بهدف تحكيمه وتاكد من مدى امكانية الينود المتوفرة فيه، لذا ارجو من اساتذتي التكرم بابداء رايكم ومقترحاتاكم وتعديل ما يمكن تعديله فيما يخص فقرات هذا الاستبيان ، وتقبلوا مني فائق التقدير والاحترام .

الفرضيات :

الفرضية العامة :

-اتجاهات الاولياء حول التحصيل الدراسي للابناء في ظل نظام التفويج والاصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا تكون سلبية .

الفرضيات الجزئية :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية حول التحصيل الدراسي للابناء في ظل نظام التفويج والاصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية حول التحصيل الدراسي للابناء في ظل نظام التفويج والاصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا تعزى لمتغير السن .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية حول التحصيل الدراسي للابناء في ظل نظام التفويج والاصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا تعزى لمتغير المستوى الدراسي .

من اعداد: **تحت اشراف :**

1- مادن جازية د/بن يوسف امال
2- مرابط فتيحة

قائمة الملاحق

الرقم	البنود	يقيس	لايقيس	الملاحظات
01	اشعر وأسرتي بالاطمئنان والأمان لتلقي أبنائي التعليم بالتفويج خلال أزمة كورونا.			
02	اعتقد أن أبنائي يحتاجون لمناعة اثناء متابعة المحتوى التعلبميبالنفويج.			
03	اعتقد أن تقديم الدروس بطريقة التفويج كان مناسبا ومريحا لابنائي .			
04	يتيح التعليم بطريقة التفويجلابنائي التعلم براحتهم وفقا لقدراتهم وسرعتهم في التعلم .			
05	أرى أن أبنائي متحمسون للتعلم بطريقة التفويج.			
06	التعلم عن طريق التفويج أراه مناسبا عن طريقة التعليم العادية			
07	التعليم عن طريق التفويج يوفر الوقت الضائع في المواصلات والازدحامات المرورية من اجل الاستفادة في التحصيل الدراسي .			
08	اعتقد أن التعليم التفويجي يساهم في تخفيض التكاليف والنفاقات لانتقال من والى المدرسة .			
09	أرى أن التعليم التفوبجي يساهم ويكسب راحة نفسية اكثر من اجل التحصيل الدراسي .			
10	أظن أن التعليم التفويجي يسمح لأبنائي بممارسة دروس الدعم .			
11	تنمية المهارات البدنية والتفكيرية من خلال ممارسة مختلف النشاطات وذلك من خلال التعليم التفويجي .			
12	طريقة التفويج علمت لأبنائي التكاسل والخمول في واجباتهم المدرسية .			
13	طريقة التفويج تساعد في تحقيق المستويات العالية لأبنائي .			

14	أظن أن طريقة التفويج عادت سلبا على أبنائي من خلال استعمالهم لأدوات التكنولوجيا في مجالهم العلمي .			
15	اعتقد أن أبنائي أصبحوا لديهم طاقة ايجابية من خلال التفويج .			
16	التعليم التفويجي أصبح برنامجا ناجحا بتوافق مع حياتنا وحياة أبنائنا اليومية .			
17	فرض برنامج التفويج ضمن الإصلاحات التربوية الجديدة لأبنائنا.			
18	ينتابني قلق على لبنائي من حيث طريقة التفويج والإصلاحات الجديدة .			
19	عدم استكمال البرنامج السنوي لأبنائي من خلال طريقة التفويج يجعلني متوترا كثيرا .			
20	طريقة التفويج أثرت سلبا على مردودية التعليم والمستوى التعليم لأبنائي .			
21	نجاح طريقة التفويج في الإصلاحات الجديدة يأكد على أن أبنائي قادرين على تخطي صعوبات الحياة .			

جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية

السنة الجامعية 2021 / 2022

أسماء الطلبة:

- مرابط فتيحة
- مادن جارية

التخصص: علوم تربية إرشاد وتوجيه

قائمة الأساتذة المحكمين لمقياس: اتجاهات الأولياء حول التحصيل الدراسي في ظل نظام التفويج والإصلاحات التربوية الجديدة خلال جائحة كورونا.

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة (الدرجة العلمية)	الجامعة	الإمضاء
1	شهري توفيق	دكتوراه	جامعة المدية	
2	شكراوي فتيحة	محاضر أ	جامعة المدية	
3	فريد بكيس	محاضر أ	جامعة المدية	
4	بن قطاف محمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة المدية	
5	موفق ديهية	محاضر أ	جامعة المدية	
6	زروط علي	محاضر ب	جامعة المدية	

عرض الاستبيان في حالته النهائية:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس –بالمدية-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاجتماعية

تخصص علوم التربية –إرشاد وتوجيه-

استمارة استبيان خاصة بموضوع:

اتجاهات الأولياء حول التحصيل الدراسي لأبناء في ظل نظام التفويج والإصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا.

سيداتي سادتي الكرام :

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

تحية طيبة وبعد :

في إطار إعداد مذكرة تخرج لمستوى السنة الثانية ماستر تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه تحت عنوان أراء الأولياء حول التحصيل الدراسي لأبناء في ظل نظام التفويج والإصلاحات الاستثنائية تماشيا مع جائحة كورونا لمدينة المدية وللمدرسة الابتدائية محمد بلجباس المختلطة، نظرا لخبرتكم العميقة في هذا المجال يشرفني أن أضع بين يديكم هذا الاستبيان طالبين من حضرتكم التكرم بالاجابة على الاسئلة المطروحة قصد جمع المعلومات الخاصة بموضوع بحثنا ، اشكركم شكرا جزيلا على مساهمتكم الجادة بالاجابة على العبارات المرفقة وبصراحة.

ضع العلامة (X) في الخانة التي تراها مناسبة

الجنس :

انثى ☐

ذكر ☐

***الفئة* العمرية :**

اقل من 25 سنة ☐

25_ 35 سنة ☐

36- 45 سنة ☐

أكثر من 46 سنة ☐

المؤهل العلمي:

ثانوي ☐

جامعي ☐

دراسات عليا ☐

اخرى ☐

قائمة الملاحق

الرقم	البنود	نعم	لا	نوعاما
01	اشعر وأسرتي بالاطمئنان والأمان لتلقي أبنائي التعليم بالتفويج خلال أزمة كورونا.			
02	اعتقد أن أبنائي تزيد فرص حماية مناعتهم اثناء متابعة المحتوى التعليمي بالتفويج .			
03	اعتقد أن تقديم الدروس بطريقة التفويج كان مناسبا ومريحا لابنائي .			
04	يتيح التعليم بطريقة التفويجلابنائي التعلم براحتهم وفقا لقدراتهم وسرعتهم في التعلم .			
05	أرى أن أبنائي متحمسون للتعلم بطريقة التفويج.			
06	التعلم عن طريق التفويج أراه مناسبا عن طريقة التعليم العادية			
07	التعليم عن طريق التفويج يريح الطالب ويقلل الجهد بتقليل الحصص .			
08	اعتقد أن التعليم التفويجي يساهم في تخفيض التكاليف والنفاقات لانتقال من والى المدرسة .			
09	أرى أن التعليم التفوبجي يساهم ويكسب راحة نفسية اكثر من اجل التحصيل الدراسي .			
10	أظن أن التعليم التفويجي يسمح لأبنائي بممارسة دروس الدعم .			
11	تنمية المهارات البدنية والتفكيرية من خلال ممارسة مختلف النشاطات وذلك من خلال التعليم التفويجي .			
12	طريقة التفويج علمت لأبنائي التكاسل والخمول في واجباتهم المدرسية .			

13	طريقة التفويج تساعد في تحقيق المستويات العالية لأبنائي .			
14	أظن أن طريقة التفويج عادت سلبا على أبنائي من خلال استعمالهم لأدوات التكنولوجيا في مجالهم العلمي .			
15	اعتقد أن أبنائي أصبحوا لديهم طاقة ايجابية من خلال التفويج .			
16	التعليم التفويجي أصبح برنامجا ناجحا بتوافق مع حياتنا وحياة أبنائنا اليومية .			
17	فرض برنامج التفويج ضمن الإصلاحات التربوية الجديدة لأبنائنا.			
18	ينتابني قلق على لبنائي من حيث طريقة التفويج والإصلاحات الجديدة .			
19	عدم استكمال البرنامج السنوي لأبنائي من خلال طريقة التفويج يجعلني متوترا كثيرا .			
20	طريقة التفويج أثرت سلبا على مردودية التعليم والمستوى التعليم لأبنائي .			
21	نجاح طريقة التفويج في الإصلاحات الجديدة يأكد على أن أبنائي قادرين على تخطي صعوبات الحياة .			

قائمة الملاحق

جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية

السنة الجامعية 2021 / 2022

أسماء الطلبة:

- مرابط فتيحة
- مادن جارية

التخصص: علوم تربية إرشاد وتوجيه

قائمة الأساتذة المحكمين لمقياس: اتجاهات الأولياء حول التحصيل الدراسي في ظل نظام التفويج والإصلاحات التربوية الجديدة خلال جائحة كورونا.

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة (الدرجة العلمية)	الجامعة	الإمضاء
1	شهري توفيق	دكتوراه	جامعة المدية	
2	شكراوي فتيحة	محاضر أ	جامعة المدية	
3	فريد بكيس	محاضر أ	جامعة المدية	
4	بن قطاف محمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة المدية	
5	موفق ديهية	محاضر أ	جامعة المدية	
6	زروط علي	محاضر ب	جامعة المدية	

102